



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play Available on the App Store

Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4754) السنة الثامنة عشرة - الخميس (20) آب 2020

جريدة سياسية يومية

الكمامة.. حياة



عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

محرر

عقود الأرتال تفجر صراعا بـ"العبوات" بين التحالف الدولي وجماعات الكاتيوشا

بغداد / المدى
عسكرية ودبلوماسية. وكان تحالف الفتح (المظلة السياسية للحشد الشعبي) قد ابغى الكاظمي في اجتماع جرى قبل يومين من سفره، بأن خيار "خروج القوات الامريكية من العراق لا رجعة فيه"، حيث يعد ملف تواجد القوات الامريكية على رأس جدول الزيارة. وقال الكاظمي نهاية تموز الماضي، تعليقا على مستقبل القوات الامريكية في البلاد، "لن نحتاج الى وجود عسكري اميركي في العراق". وتابع في سلسلة تغريدات على تويتر، ان العراق يحتاج الى "الدعم الاقتصادي والتدريب العسكري".

بعد ساعات من مغادرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بغداد متوجها الى واشنطن، أعلنت فصائل مسلحة استهداف مطار بغداد - الذي انطلق منه الأخير في سفرته- بصاروخ كاتيوشا. وهذه الفصائل المعروفة بـ"جماعات الكاتيوشا"، كانت قد وسعت عملها منذ شهر تقريبا، باستهداف أرتال الدعم اللوجستي للقوات الامريكية على الطرق السريعة، ونفذت خلال الاشهر الثلاثة الماضية اكثر من 30 هجوماً على شاحنات ومواقع

الامن والدفاع في مجلس النواب قد قال في تصريح سابق لـ(المدى) إن "وزارة الدفاع في حكومة حيدر العبادي انتهت من إعداد مشروع قانون خدمة التجنيد الإلزامي وأرسلته إلى مجلس شوري الدولة بعد مناقشته في مجلس الدفاع"، لافتا إلى أن "مشروع القانون وصل إلى مجلس الوزراء في حينها وتوقف".

الائتني الماضي أن "لا حديث في أروقة مجلس الوزراء بشأن قانون التجنيد الإلزامي". لكن مصدرا برلمانيا فضل عدم الكشف عن هويته قال لـ(المدى) إن "وزارة الدفاع أرسلت قانون التجنيد الإلزامي إلى شوري الدولة لتدقيقه من الناحية القانونية"، متوقعا "وصول مسودة المشروع إلى مجلس النواب في الفترة القليلة المقبلة". وكان النائب خالد العبيدي، عضو لجنة

واستعدادا لذلك قررت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تحديد موعد لاستضافة وزير الدفاع جمعة عناد لمناقشته عن مواد هذه المسودة التي ينتظر وصولها إلى السلطة التشريعية، مؤكدة ان هناك عدة مقترحات ومناشيدات وصلت إليها من كتل سياسية ومستشارين عسكريين لتضمينها في القانون. وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء أحمد ملا طلال أكد في موجزه الصحفي يوم

بغداد / المدى
تقول اوساط سياسية ان السلطة التنفيذية حركت مسودة قانون التجنيد الإلزامي المتوقفة منذ أشهر تمهيدا لارسالها الى مجلس النواب. بالمقابل يظهر اعضاء في لجنة الامن والدفاع تحمسهم للتشريع ويقولون انهم سيضيفون اليه بعض الملاحظات قبل التصويت عليه.

قوات الأمن تعتقل 19 داعشياً في نينوى

أدوية سامراء تستعد لإنتاج "وجبة" من الدواء الروسي الخاص بكورونا

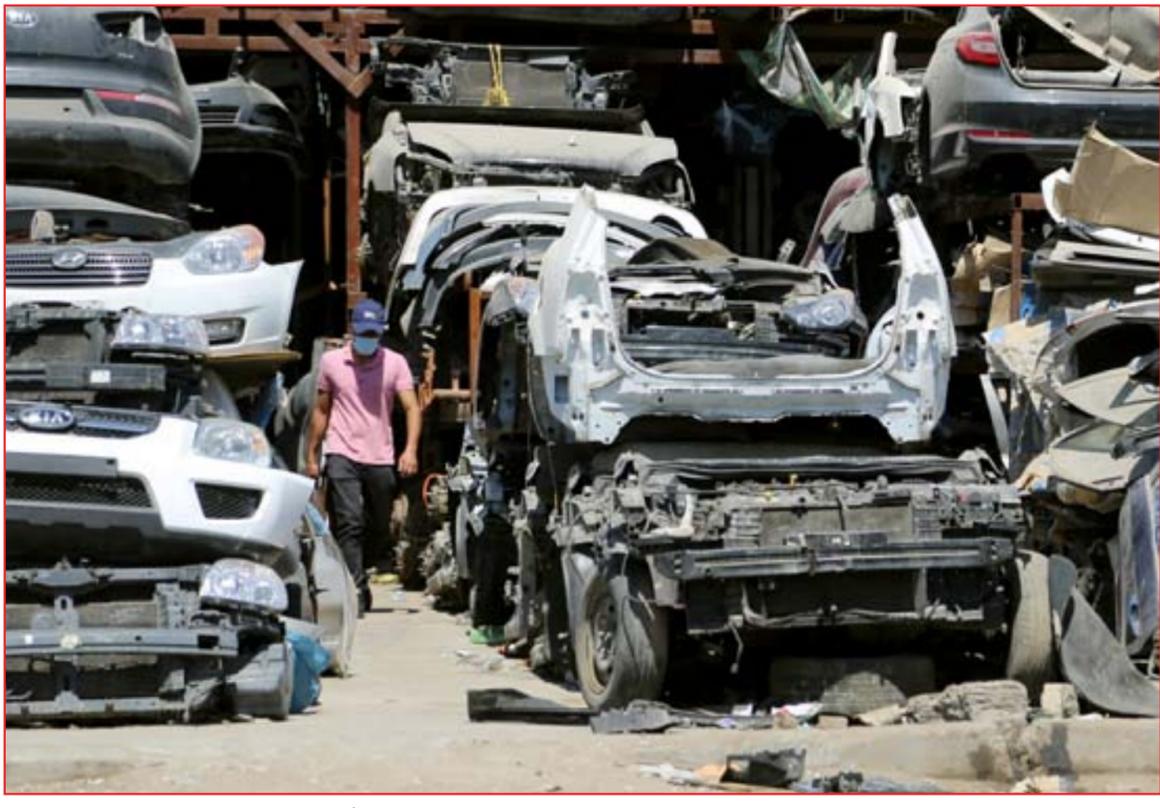
موعد الدوحة

يقوّض طموح شهد . . وغونزالو يحسم عقده مع الشرطة

بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن تجري لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الثامن والعشرين من شهر أيلول المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة قرعة مباريات الدور ربع النهائي والدور نصف النهائي لمنطقة عربي القارة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 التي ستقام من جولة واحدة فقط يومي الثلاثاء من الشهر ذاته والثالث من شهر تشرين الأول المقبل وفقاً للهيئة الجديدة التي تم اعتمادها بسبب تداعيات جائحة كورونا المستجد. وستحتضن ملاعب خليفة الدولي والجنوب والدينية التعليمية وجاسم بن حمد مباريات الجولات الأربع المتبقية من منافسات الدور الأول لحساب المجموعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة لدوري أبطال آسيا لفرق عربي القارة خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية هذا الرابع والعشرين من شهر أيلول المقبل التي ستجري بنظام التجمع حيث سيلعب فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 ضمن المجموعة الأولى الى جانب فرق اهلي جدة السعودي واستقلال طهران الإيراني والوحدة الإماراتي ويحتل فيها المركز الرابع والأخير في جدول الترتيب برصيد نقطة واحدة فقط في ختام الجولة الثانية من جولة الذهاب.

التفاصيل ص 5



مقابر السيارات تُغلق الأرصدة في الأحياء الصناعية .. (عدسة: محمود رؤوف)

القروض المصرفية بين الاستغلال وتنمية المشاريع الصغيرة

متابعة / المدى

استهوت دعايات القروض التي تعلنها المصارف الحكومية والأهلية باستمرار أبو زهير، وهو متقاعد قضى أكثر من 35 عاماً في الشركة العامة للسكك الحديدية التابعة لوزارة النقل، لاقتراض مبلغ 10 ملايين دينار لترميم منزله المهالك. وكانت الفائدة على القرض (10٪) مناسبة لوضعه المالي، كما يقول في حديثه. هذا يعني أن أبو زهير سيسدّد بعد ثلاث سنوات وهي مدة القرض، مبلغ (11) مليون دينار، أي أن الفائدة ستكون مليون واحد على كامل المبلغ كما كان يظن، إلا أنه تلقى صدمة كبيرة عندما علم أن الفائدة تراكمية على المبلغ المتبقي. يوضح أبو زهير "استلمت تسعة ملايين دينار بعد أن استقطع مقدماً مبلغ الفائدة (10٪)، وكنت أظن أن الفوائد انتهت، لكنني تفاجأت أن هذه الفائدة تبقى ملازمة للقرض حتى يتم تسديده بالكامل وفي الحقيقة أنني سأسدد في النهاية مبلغ (4,600,000) دينار، أي نصف المبلغ الذي اقترضته تقريباً". مسألة القروض المصرفية ربما تكون ثقافة جديدة على المواطن العراقي الذي لم يعتد عليها سابقاً، فالنظرة للبنوك عند غالبية العراقيين هي أماكن لتأمين أموالهم، وإن كانت شريحة واسعة منهم تفضل الأئتمان المنزلي.

التفاصيل ص 4

تحديات للإفلات من "الدكة العشائرية" وصفقات تحت الطاولة ميناء الفاو والقطار المعلق 10 سنوات على الحلم!

بغداد / علي عبد الخالق

أيام يخطط لتوقيع اتفاق جديد مع شركة هانوا الكورية الجنوبية لاستئناف مشروع الفاو مع العمل، فإن مخاطر البيئة المحيطة لا تزال ماثلة، فقد حاول رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي كبح جماح عشائر شرعية للميناء، من 19 إلى 21 متراً، بالإضافة إلى نفق يربط بين ميناء خور الزبير وطريق ستراتيغي يربط الحدود العراقية بالكويت. طموح البصرة في دخول قائمة "النوب 10" لأكثر موانئ العالم قد يتأجل لسنوات أخرى، ليس السبب في عوائق التمويل مع أزمة العراق المالية التي تقارب 7 مليارات دولار فحسب، بل الخلاف على حدود القنوات المائية للعراق مع خصومه التجاريين الثلاثة والذين لا يخدمهم المشروع، إيران والكويت والسعودية، لأن البصرة ستحتاج لتعميق سواحلها لاستقبال البواخر العملاقة.

على الرغم من مرور أكثر من عشر سنوات منذ أن أعلنت الحكومة عن وضع حجر الأساس لميناء الفاو الكبير أقصى جنوبي البصرة، إلا أن المشروع لا يزال بعيداً عن الاكتمال، بسبب مشكلات كثيرة بعضها يتعلق بالتحويل وأخرى بسبب الضغوط الخارجية. وزير النقل ناصر حسين بندر يتحدث كمن يحاول إحداث ثورة في روتين الدولة العراقية الطويل، يقول موظفون مقرّبون من مكتبه لـ(المدى) ان هناك مشروعين يجب ان يصلا مراحل متقدمة في التنفيذ وهما ميناء الفاو وقطار بغداد المعلق. وبعد انتهاء كاسر الامواج الغربي والشرقي بإياد عراقية، كان العراق قبل

وزراء النفط والمالية والكهرباء وقعوا مذكرات تفاهم مع الأميركيان

بغداد / المدى

"وعدا بتقديم مساعدات للعراق قدرها 200 مليون دولار"، داعياً بغداد إلى التوصل إلى اتفاق حول الميزانية مع إقليم كردستان. وجدد بومبيو دعم واشنطن للحكومة العراقية في مساعيها لإجراء انتخابات عامة، كما أعلن مواصلة دعم القوات الأمنية. من جانبه، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، على التعاون المشترك بين بغداد وواشنطن في مختلف القضايا، مشيراً إلى أن البلدين بخندق واحد في محاربة تنظيم داعش. ووصف حسين الولايات المتحدة بالحليف القوي للعراق، مؤكداً على استمرار حماية وتعميق هذا التحالف.

التفاصيل ص 2

الصحة تسجل 4093 إصابة بكورونا و85 وفاة جديدة

بغداد / المدى

وحالات وفيات وصلت إلى 6121 شخصاً. الى ذلك، حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، من أن ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في العراق يندرج باحتمال حدوث "أزمة صحية كبرى" مشيرة إلى أن عدد الإصابات بالمرض "ارتفع إلى مستوى مثير للقلق". وقالت المنظمة في بيان إن "الانتشار الحالي لوباء كوفيد-19 في البلاد أدى إلى إضافة تحديات جديدة على نظام صحي هش أضعفته سنوات من الصراع"، مضيفة أن "الاستجابة

قار 217، الإنبار 134، المثنى 178، نينوى 87، صلاح الدين 36. هذا وحصدت الجائحة امس الأربعاء 85 حالة وفاة في عموم البلاد توزعت في بغداد الرصافة 4، بغداد الكرخ 5، مدينة الطب 4، السليمانية 8، اربيل 14، كربلاء 6، كركوك 5، ديالى 2، واسط 3، البصرة 9، ميسان 1، بابل 9، الديوانية 1، ذي قار 2، الأنبار 1، المثنى 3، نينوى 6، وصلاح الدين 2. بهذا يصبح مجموع حالات الشفاء منذ بداية الجائحة وإلى الآن 134369 بنسبة 71,2٪ من مجموع الإصابات الكلي والذي يبلغ 188802،

كربلاء 237، كركوك 96، ديالى 90، واسط 51، البصرة 222، ميسان 104، بابل 237، الديوانية 109، ذي قار 130، الأنبار 57، نينوى 150، صلاح الدين 98. كما سجلت 4093 إصابة جديدة بفايروس كورونا في عموم البلد توزعت في بغداد الرصافة 444، بغداد الكرخ 355، مدينة الطب 104، النجف 225، السليمانية 150، اربيل 157، دهوك 136، كربلاء 218، كركوك 148، ديالى 193، واسط 264، البصرة 492، ميسان 175، بابل 210، الديوانية 130، ذي

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، تسجيل 85 حالة وفاة و4093 إصابة بفايروس كورونا خلال 24 ساعة، فيما بلغت حالات الشفاء 2529 حالة. وجاء في بيان صادر عن الوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن مختبرات الوزارة سجلت (2529) حالة شفاء في العراق توزعت في بغداد / الرصافة 284، بغداد / الكرخ 202، مدينة الطب 91، النجف الاشراف 203، السليمانية 41، اربيل 122،

محمد حميد رشيد يكتب: نحو محافظات مرفهة

الحكومة تحرك مسودة قانون التجنيد الإلزامي . . والأمن والدفاع متحمسة للتصويت

اقتراحات لتحديد مرتبات المشمولين بربع مليون شهرياً

□ بغداد / المدى

تقول اوساط سياسية ان السلطة التنفيذية حركت مسودة قانون التجنيد الإلزامي المتوقفة منذ أشهر تمهيدا لارسالها الى مجلس النواب. بالمقابل يظهر اعضاء في لجنة الامن والدفاع تحمسهم للتشريع ويقولون انهم سيضيفون اليه بعض الملاحظات قبل التصويت عليه. واستعدادا لذلك قررت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تحديد موعد لاستضافة وزير الدفاع جمعة عناد لمناقشته عن مواد هذه المسودة التي ينتظر وصولها إلى السلطة التشريعية، مؤكدة ان هناك عدة مقترحات ومناشيدات وصلت إليها من كتل سياسية ومستشارين عسكريين لتضمينها في القانون.

وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء أحمد ملا طلال أكد في موجه الصحفي يوم الإثنين الماضي أن "لا حديث في أروقة مجلس الوزراء بشأن قانون التجنيد الإلزامي".

لكن مصدر برلماني فضل عدم الكشف عن هويته قال ل(المدى) إن "وزارة الدفاع أرسلت قانون التجنيد الإلزامي إلى شوري الدولة لتدقيقه من الناحية القانونية"، متوقفاً "وصول مسودة المشروع إلى مجلس النواب في الفترة المقبلة".

وكان النائب خالد العبيدي، عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب قد قال في تصريح سابق ل(المدى) إن "وزارة الدفاع في حكومة حيدر العبادي انتهت من إعداد مشروع قانون خدمة التجنيد الإلزامي وأرسلته إلى مجلس شوري الدولة بعد مناقشته في مجلس الدفاع"، لافتاً إلى أن "مشروع القانون وصل إلى مجلس الوزراء في حينها وتوقف". ويؤكد المصدر أن رئيس مجلس الوزراء طرح فكرة التجنيد الإلزامي في احد اجتماعات مجلس الوزراء، مؤكداً ان "الملاحظات والمقترحات من الممكن اضافتها على مسودة المشروع حال وصولها مجلس النواب". وبرزت أولى الدعوات إلى إعادة العمل بخدمة التجنيد الإلزامي في العامين الماضيين بعدما طالب أعضاء في لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق

قانون الخدمة الإلزامية وتحول دون تشريعه، مشيراً إلى أن مشروع القانون يتضمن عقوبات معنوية "صارمة" بحق المتخلفين عن أداء خدمة العلم. أَل حيدر ذكر أن مشروع قانون الخدمة الإلزامية لا يزال في مجلس شوري الدولة، مؤكداً انه يواجه معارضة عدد من السياسيين، بالرغم من الفائدة التي تحم شريحة الشباب في حال اقراره من خلال خدمتهم في مراكز تدريبية لمدة ٩ اشهر يوزعون بينها بحسب الشهادات، وإضافة فقرة الى القانون تقضي بحرمان المتخلفين عن الالتزام بالخدمة من الوظائف واصدار جوازات السفر، كعقوبة معنوية يمكن أن تحث الشباب على الالتحاق بالمراكز التدريبية وتادية خدمة العلم.

كما أكد عضو اللجنة كاطع الركابي أن القانون لم يحسن دوره لغاية الآن في القراءة والتصويت في مجلس النواب، وأن القانون دوراً في استيعاب عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل والقضاء على العديد من الظواهر السلبية، لافتاً إلى أن أغلب دول العالم لديها خدمة الزامية. عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة فادي الشمري، ذكر في تغريدة له بموقع (تويتر) أن كل الحديث عن تشريع قانون الخدمة الإلزامية ماهو إلا "كذبة" تتكرر كل دورة برلمانية أو حكومية لإشغال الرأي العام فقط.

فقدى العراق قرابة مليوني عنصر أمن القانون للالتحاق بالجيش لتأدية الخدمة العسكرية التي تكون مدتها وفقاً للتصنيف الدراسي.

ويضيف النائب عن كتلة الفتح أن "القانون يقضي على البطالة التي يعاني منها الكثير من الشباب"، مقترحاً "منحهم رواتب تصل إلى ٢٥٠ ألف دينار شهرياً تماشياً مع الأزمة المالية التي يمر بها العراق". ويتابع: "هناك عدة مقترحات وطلبات ومناشيدات وصلت إلى لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تطالب بإعادة العمل بالتجنيد الإلزامي"، مبيناً أن هذه المناشيدات قدمها عسكريون ومستشارون وكتل سياسية ومواطنون". بالمقابل قال رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية، محمدرضا آل حيدر، في تصريح صحفي إن إرادات سياسية تعارض



جنود خلال استعراض عسكري.. ارشيف

لجنة الامن والدفاع النيابية بالاستعانة بمستشارين عسكريين وضباط لانضاج هذا القانون والتصويت عليه". طبقت فكرة التجنيد الإلزامي في العراق في ثلاثينيات القرن المنصرم بعد ١٤ عاماً من تأسيس الجيش العراقي، حتى حل الجيش والغيث خدمة التجنيد من قبل الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر الذي نصبته القوات الأمريكية في ٢٠٠٣. ويشير عليوي إلى ان "الحكومة جادة في إكمال الصياغات النهائية لمسودة مشروع التجنيد الإلزامي في الفترة الحالية"، معتقداً أن "العراق بحاجة إلى وجود عناصر شبابية ضمن قواته المسلحة التابعة لوزارة الدفاع لمواجهة أي طارئ". ويفرض التجنيد الإلزامي (خدمة العلم) على العراقيين بمراحل عمرية يحددها

القانون مازال في طور النقاش بين الجهات التنفيذية والتشريعية"، مشدداً على ان "هذه التفاصيل ستكون ملزمة التطبيق بعد تصويت مجلس النواب على مسودة مشروع القانون". وطرح فكرة التجنيد الإلزامي للمرة الأولى في الدورة البرلمانية الحالية أثناء استضافة رئيس مجلس الوزراء السابق عادل عبد المهدي لأعضاء في لجنة الأمن والدفاع العام الماضي بعدما اقترحوا عليه إعادة خدمة التجنيد الإلزامي.

من جانبه يؤكد كريم عليوي، العضو الآخر في لجنة الأمن والدفاع ل(المدى) أن "تحديد خدمة العلم (التجنيد الإلزامي) ستكون موجودة في أصل مشروع القانون، مبيناً انه "في حال وصول مسودة القانون للبرلمان ستقوم

تسليم وتجهيز". وتطرق الدستور في مادته التاسعة/ ثانياً إلى خدمة العلم من خلال إصدار قانون ينظم خدمة العلم من دون ذكر أو تحديد هل هذه الخدمة طوعية أم إلزامية. ويؤكد الاعاجبي أن "لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب لا يمكن لها أن تقترح تشريع قانون للتجنيد الإلزامي لأن فيه تبعات مالية تتطلب موافقة الحكومة عليه"، كاشفاً عن سعي لجنته "لاستضافة وزير الدفاع جمعة عناد خلال الأيام المقبلة لمناقشته عن عدة أمور من ضمنها قانون التجنيد الإلزامي". ويوضح النائب عن محافظة السماوة أن "ما يروج له من قبل مواقع التواصل الاجتماعي عن تحديد فترة التجنيد الإلزامي والموالب غير صحيح لأن

بإقرار القانون، معتقدين أن التجنيد الإلزامي له أهمية في إعداد الشباب وتأهيلهم لمواجهة التحديات. وأكدت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، ان "مشروع قانون التجنيد الإلزامي لا يزال في مجلس شوري الدولة"، لافتة إلى أن "المسودة أضيفت لها فقرات تقضي بحرمان المتخلفين عن الالتزام بالخدمة من الوظائف وإصدار جوازات السفر، كعقوبة معنوية لحث الشباب على الالتحاق بمراكز التدريب وتأدية الخدمة".

ممثلو النفط والمالية والكهرباء وقعوا مذكرات تفاهم مع الأميركيين

وزير الخارجية من واشنطن: تربطنا مع إيران علاقة جوار ومصالح مشتركة

□ بغداد / المدى

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الأربعاء، إن الميثقيات تهدد استقرار العراق، وإن سيادة هذا البلد تعتمد على الدعم الأميركي. وأكد بومبيو، في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، لتدشين الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي، عدم وجود إعلان بشأن عدد القوات الأميركية في العراق. وأضاف أن الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد لن يتركز على الملف العسكري فقط، بل على مجالات التعاون الأخرى. وقال بومبيو "وعدا بتقديم مساعدات للعراق قدرها ٢٠٠ مليون دولار"، داعياً بغداد إلى التوصل إلى اتفاق حول الميزانية مستقراً كبريتان. وجدد بومبيو دعم واشنطن للحكومة العراقية في مساعيها لإجراء انتخابات عامة، كما أعلن مواصلة دعم القوات الأمنية. من جانبه، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، على التعاون المشترك بين بغداد وواشنطن في مختلف القضايا، مشيراً إلى أن البلدين بخندق واحد في محاربة تنظيم داعش.

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في أول زيارة له لواشنطن منذ توليه المنصب. وشهدت العلاقات بين البلدين توتراً منذ بدء هجمات على المصالح الأميركية في العراق في أواخر العام ٢٠١٩، حيث اتهمت واشنطن إيران وحلفاءها في العراق بشنّها. وفي سياق متصل، كشف مصدر في الأمانة العامة لمجلس الوزراء جانباً من مذكرات التفاهم التي وقعها العراق مع الولايات المتحدة خلال زيارة

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في أول زيارة له لواشنطن منذ توليه المنصب. وشهدت العلاقات بين البلدين توتراً منذ بدء هجمات على المصالح الأميركية في العراق في أواخر العام ٢٠١٩، حيث اتهمت واشنطن إيران وحلفاءها في العراق بشنّها. وفي سياق متصل، كشف مصدر في الأمانة العامة لمجلس الوزراء جانباً من مذكرات التفاهم التي وقعها العراق مع الولايات المتحدة خلال زيارة



قوات الأمن تعتقل 19 داعشياً في نينوى



□ بغداد / المدى

الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، إلقاء القبض على تسعة إرهابيين ينتمون لتنظيم داعش اعترفوا باشتراكهم بعمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمدنيين، وضبط كدس للعتاد في مناطق متفرقة من محافظة نينوى. وقالت الوكالة في بيان إن "مفازها المتمثلة باستخبارات نينوى، ألقت القبض على تسعة إرهابيين بمناطق متفرقة من المحافظة مطلوبين وفق أحكام المادة (٤) إرهاب، لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية". وأوضحت، أن "أربعة منهم عملوا في ما يسمى المعسكرات العامة تحت كتي (ابو هاجر ابو تبارك و ابو عثمان و ابو سليمان)، فيما عمل الارهابي المكنى (ابو جاسم) بما يسمى فرقة الكواسر، وعمل الإرهابي (ابو مريم) بما يسمى لواء خالد بن الوليد، وعمل الارهابي (ابو حارث) بما يسمى الطباية العسكرية، فضلاً عن اربابيين اثنين عملاً بما يسمى ديوان الجند وفرقة اليرموك". وأشارت، إلى أنه "من خلال التحقيقات الأولية معهم اعترفوا بانتمائهم للعصابات الإجرامية واشتركوا بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين".

تمكن جهاز مكافحة الإرهاب، امس، من قتل ١٠ عناصر من داعش في مخور وقرعة جوخ بعملية عسكرية. المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول قال في بيان إن قطعات جهاز مكافحة الإرهاب بإسناد من طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي شرع بتنفيذ عملية عسكرية نوعية. وأشار رسول إلى أن هذه العملية نفذت في (مخور - جبال قرعة جوخ)، مضيفاً أنها أسفرت عن قتل ١٠ عناصر من فلول داعش الإرهابية وتدمير ٩ كهوف ومستودع للأغذية والأدوية، وأعلن العراق عام ٢٠١٧ تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحتها التنظيم صيف ٢٠١٤، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة. وتنفذ قيادة العمليات المشتركة عمليات عسكرية ضد عناصر تنظيم داعش، وتطارذ خلاياه النائمة، في مدهامات مستمرة. الى ذلك، أعلنت وكالة

وختتم "تم توقيع المذكرات السابقة على هامش اجتماع بين الوفد العراقي وكبار الشركات، إلا أنها تمثل جزءاً مما سيتم توقيعه خلال الزيارة، مرجحاً إبرام العراق المزيد من التفاهمات خلال الزيارة المستمرة". الى ذلك، أكدت اللجنة المالية النيابية، الأربعاء، أن الحكومة لم تقترض من الدول الأخرى، حتى الآن عقب تصويت البرلمان على قانون الاقتراض الداخلي والخارجي، فيما أشارت إلى أن وزارة المالية لديها رغبة في إرسال ما تبقى من موازنة ٢٠٢٠.

وقال عضو اللجنة عبد الهادي السعداوي إن "الحكومة غير ملزمة بالذهاب نحو الاقتراض الخارجي إذا توفرت السبولة المالية داخلياً، لافتاً إلى أن الاقتراض مستقيم حتى نهاية العام الجاري ولن يتشريع في شهر أيلول المقبل، إنما بتشريع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠". وأضاف، أن "حجم القرض الخارجي لا يزيد عن ٥ مليارات دولار، ويمكن للحكومة استخدامه أو عدمه"، مبيناً أن "الحكومة الاتحادية لم تقم بالاقتراض الخارجي حتى الآن".

فصائل بأسماء وهمية شنت
أكثر من 30 هجوماً
خلال 3 شهور

عقود الأرتال تفجر صراعاً بـ"العربات" بين التحالف الدولي وجماعات الكاتيوشا



منصة أطلقت
الصواريخ صوب
المنطقة الخضراء...
ارشيف

□ بغداد / المدى



بعد ساعات من مغادرة
رئيس الوزراء مصطفى
الكاظمي، بغداد متوجهاً الى
واشنطن، اعلنت فصائل
مسلحة استهداف مطار
بغداد - الذي انطلق منه
الاخير في سفرته - بصاروخ
كاتيوشا. وهذه الفصائل
المعروفة بـ"جماعات
الكاتيوشا"، كانت قد
وسعت عملها منذ شهر
تقريباً، باستهداف أرتال
الدعم اللوجستي للقوات
الاميركية على الطرق
السريعة، ونفذت خلال
الاشهر الثلاثة الماضية
أكثر من ٣٠ هجوماً على
شاحنات ومواقع عسكرية
ودبلوماسية.

عبد الإضحى الماضي) لن يكون عيداً
الـ "بأخذ نأر الشهيدين المهندس
وسليمانى"، اللذين اغتيلوا مطلع
العام الحالي قرب مطار بغداد بغارة
اميركية.

وتوعد العسكري بمعاينة المساهمين
في الحادث بالقول "المشاركين
المحليين ابتداءً من (كاظمي الغدر)
إلى أدنى الرتب التي ساهمت في
تسهيل هذه الجرائم التاريخية سوف
لن يفلتوا من العقاب مهما كان الثمن
وطال الزمن".

وكان العسكري قد دعا بعد ايام من
مقتل سليمانى والمهندس، الى فتح
"باب التطوع" من أجل تسجيل
أسماء من وصفهم "بعشاق الشهادة"،
وذلك لتنفيذ "عمليات استشهادية ضد
القوات الأجنبية الصليبية الغازية"
بحسب تعبيره.

تعالوا نتناوض

وتقلل المصادر المطلعة من حجم
تلك البيانات. ويقول احد القياديين
السابقين في الحشد الشعبي
ل(المدى): "هذه الفصائل تهاجم
بصاروخ وتترك البقية لتعثر عليها
القوات الامنية، لانها لا تريد ان تقتل
احد وانما تريد التفاوض والحصول
على امتيازات".

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية،
كانت القوات الامنية قد عثرت على
١٣ صاروخاً قبل انطلاقه، كما فكت
طائرة مسيرة على سطح احد المباني
في الجادرية، وسط بغداد، كانت
تحمل مقدوناً وزن ٢ كغم، بحسب بيان
حكومي في ٢٣ تموز الماضي.

وتعترف خلية الاعلام الامني، التابعة
للحكومة، بأنه منذ ايار الماضي
وحتى الهجوم الاخير على مطار
بغداد، هاجمت فصائل مجهولة "٢٥
مرة" مواقع عسكرية في (بلد، التاجي،
بسماية)، ومطار بغداد، والسفارة
الاميركية، ومؤخراً ارتال الدعم
اللوجستي، واشارت ببيانات خلية
الاعلام الى انه خلال الفترة ذاتها سقط
على تلك المواقع "٣٣ صاروخاً"، و"٧
عبوات"، اغلبها لم تسفر عن اصابات
بشرية والاضرار المادية محدودة
جداً. وفق البيانات ان الهجمات
انطلقت من مناطق متعددة في بغداد
وخارج العاصمة، ونادراً ما يتم تكرار
المنطقة التي يخضع منها الهجوم اكثر
من مرة. وبرزت تلك المناطق التي
انطلقت منها الصواريخ هي (النهضة،
الرضوانية، سبع البور، التاجي، ابو
غريب، معسكر الرشيد جنوب شرقي
بغداد، الدورة جنوبي بغداد، شارع
فلسطين شرقي بغداد، الراشدية،
والكرادة".

انصار الولاية، وقوات فقار المقاومة)،
اشارت في بيانات نشرت على منصات
التواصل الاجتماعي، بأنها نفذت ٢٢
هجوماً في غضون ٣٠ يوماً فقط.
وقالت تلك البيانات ان الفترة من
منتصف تموز الماضي الى منتصف
أب الحالي، نفذت الفصائل المسلحة
١٢ هجوماً بالعبوات الناسفة توزعت
على الناصرية (٥ هجمات) وهجوم
واحد لكل من (مكيشية، التاجي، منفذ
جريشان، الحلة، الديوانية، البصرة،
الانبار). كما اكدت هذه البيانات
انه خلال الفترة ذاتها، هاجمت تلك
الجماعات القوات الاجنبية ١٠ مرات
بـ"الكاتيوشا"، منها ٤ مرات على
السفارة الاميركية بغداد، ٢ قاعدة
التاجي، ٢ قاعدة فكتوريا في مطار
بغداد، وهجوم واحد لكل من معسكري
بسماية وبلد.
ودعت "أصحاب الكهف" أحد تلك
الفصائل قبل ايام، في منشورات على
مواقع التواصل الاجتماعي، بابتعاد
المدنيين "١٠٠٠ متر" عن الارتال

سليمانى في الغارة الاميركية بداية
٢٠٢٠ قرب مطار بغداد.
ابتعد 1000 متر!
بحسب بيانات الفصائل المسلحة،
فانها قد شنت ٣٤ هجوماً منذ بداية
ايار الماضي، منها استهداف مطار
بغداد ٧ مرات، الخضراء ٩ مرات،
معسكر التاجي ٧ مرات، هجوم واحد
لكل من معسكرات (بلد، بسماية،
وسبايكر)، بالإضافة الى ٨ هجمات
على ارتال في الطرق السريعة.
ووفق تلك البيانات، فان الفصائل
البرزها (عصبة الثائرين، اصحاب
الكهف، وسرايا ثورة العشرين (٢)،
شنت في ايار الماضي هجوماً فقط،
وفي حزيران ٧ هجمات، ثم تصاعدت
في تموز بعد دخول عمليات استهداف
الارتال الى ١٠ هجمات، والاعلى كان
في آب الحالي بـ٥ هجوماً.
بالإضافة الى الثلاثة البارزين أسماء
أخرى مثل (قبضة الهدى، حركة

فان تلك الهجمات "هي رسائل ايرانية
الى الولايات المتحدة" داخل العراق،
بالإضافة الى أن بعض الهجمات تقف
وراءها مصالح اقتصادية، ونزاعات
للحصول على عقود عمل مع القوات
الاجنبية.
نشن اسماعيل قأني، خليفة قائد
فيلق القدس الايراني السابق قاسم
سليمانى (اغتيال في بغداد مطلع العام
الحالي)، اسلوباً جديداً لمواجهة
الولايات المتحدة، عبر تقديم أسماء
"وهمة" لجماعات شعبية في العراق،
تحت شعار مقاومة القوات الاميركية.
قأني، الذي تسربت انباء عن
وصوله الى بغداد قبل ايام قليلة
من سفر الكاظمي الى واشنطن،
كان قد اصطدم برفض بعض القوى
الشيعية -بحسب بعض المصادر-
التي رفضت تنفيذ اجندته في زيارته
الاولى الى بغداد (في نيسان الماضي)
بعد تسلمه المنصب. ووفق المصادر،
وهي اطراف سياسية شيعية طلبت
عدم نشر اسمائها، فان "قأني صنع

وكان تحالف الفتح (المظلة السياسية
للحشد الشعبي) قد ابلغ الكاظمي في
اجتماع جرى قبل يومين من سفره،
بان خيار "خروج القوات الاميركية
من العراق لا رجعة فيه"، حيث يعد
ملف تواجد القوات الاميركية على
أرض جردل الزيارة، وقال الكاظمي
نهاية تموز الماضي، تعليقاً على
مستقبل القوات الاميركية في البلاد،
"لن نحتاج الى وجود عسكري
اميركي في العراق". وتابع في سلسلة
تغريدات على تويتر، ان العراق يحتاج
الى "الدعم الاقتصادي والتدريب
العسكري". ومع اقتراب موعد
الزيارة، كانت جهات مسلحة مجهولة
(تعتمد أسماء متعددة) قد صدعت
من الهجمات بالصواريخ والعبوات
الناسفة، على القواعد العسكرية
والمطارات والارتال التي تنقل مواد
لوجستية الى قوات التحالف.

وسائل من طهران
ووفق مصادر مطلعة تحدثت ل(المدى)،

مركز دراسات: الولايات المتحدة متحمسة لرؤية تحسن في العلاقات

موقع إخباري: الكاظمي يطرح "نقاش واشنطن" على الشركاء السياسيين بعد عودته

□ ترجمة / حامد احمد

يشير خبراء ومراقبون الى ان زيارة الكاظمي
للبيت الابيض تكشف عن الحظوظ والتوقعات
المتغيرة للعلاقة بين الولايات المتحدة والعراق
تحت الادارة الجديدة لحكومة الكاظمي، وتوفر
الارضية لمباحثات جوهريه حقيقية عن مستقبل
العلاقات الثنائية بين البلدين .
يلتقي الكاظمي برئيس الولايات المتحدة
دونالد ترامب، اليوم الخميس ويبدأ باكمال
جوار استراتيجي انطلق في حزيران لتحديد
معالم مستقبل العلاقات الاميركية العراقية على
مختلف الصعد ابتداء من التجارة والاستثمارات
الى التعاون الامني والمساعدات .
وبينما كانت الولايات المتحدة تعتبر عاملاً
مركزياً في جهد إعادة اعمار العراق لمرحلة ما
بعد الغزو، فان العلاقات بين بغداد وواشنطن
اصابها الجمود والتراجع عبر مرور السنين .
تسلم الكاظمي، الذي يتمتع بعلاقات حسنة مع
واشنطن، رئاسة الحكومة في ايار الماضي
قد يعكس ويغير مرحلة شهدت اضطراباً في
العلاقات بين البلدين كانت احد اسبابها هجمات
صاروخية لفصائل مسلحة موالية لايران على
قواعد في العراق تضم قوات اميركية وقوات
التحالف الدولي الاخرى.
من جانب آخر صوتت كتل برلمانية شيعية
مطلع هذا العام على قرار غير ملزم يطالب
الحكومة العراقية باخراج القوات الاميركية
من البلاد وذلك بعد اقدم وواشنطن على قتل قائد
فيلق القدس الايراني قاسم سليمانى، بهجوم
طائرة مسيرة في كانون الثاني على موكبه قرب



مطار بغداد وكان برفقته نائب قائد الحشد أبو
مهدي المهندس .
مدير مركز مبادرة العراق في المجلس الاطلسي
للدراستات عباس كاظم، قال لموقع ذي ناشنال
الاخباري ان الحكومة العراقية تعمل الان على
اعادة بناء العلاقات، وان الولايات المتحدة
متحمسة لرؤية تحسن يتحقق في العلاقات .
واضاف الباحث كاظم بقوله "كانت بداية جيدة
للحوار الاستراتيجي الاميركي العراقي الذي
انطلق في حزيران، وان هناك فرصة للمضي
نحو مباحثات اكثر توسعا لصياغة مستقبل
العلاقات الثنائية العراقية - الاميركية وطبيعة
تعاون البلدين في مجالات كثيرة مختلفة".
واكد الكاظمي في تصريحات له قبل المغادرة
لواشنطن على مدى أهمية المساعدة الاميركية
للعراق في مواجهة تهديدات تنظيم داعش وفي
مجال التدريب والاسناد. وقال في حديث لوكالة
اسوشيتدبرس ان حكومته عازمة على ادخال
اصلاحات في القطاع الامني في وقت تقوم فيه
مجاميع مسلحة مارقة بشن هجمات يومية ضد
مقر حكومته.
وقال الكاظمي ان العراق حالياً لا يحتاج الى
دعم عسكري مباشر، وان التعاون بين بغداد
وواشنطن سيعتمد على الطبيعة المتغيرة
للتهديد الارهابي ويشتمل ذلك الاستمرار
بالتدريب والدعم بالتسليح .
من ناحية اخرى فان زيارة الكاظمي للبيت
الابيض الخميس وسط جائحة كورونا التي
اوقفت الى حد كبير حركة السفر الدولية تظهر
مدى حرص ادارة الرئيس ترامب على تعزيز
روابط هذه العلاقات .

منصبه في وقت كان العراق يعاني من تبعات
ازمة تقشي وباء كورونا التي القت بظلالها
على اقتصاد البلد المتضرر جراء هبوط اسعار
النفط .
سجاد جواد، محلل سياسي من بغداد، قال ان
زيارة الكاظمي لواشنطن ستكون الثانية له
كزيارة خارجية بعد زيارته الاولى لايران،
وتبين هذه كيف انه يحاول التوفيق في علاقة

صفقات للطاقة ستجعل من العراق اكثر اكتفاء
ذاتياً واستقلالية بالطاقة .
يستورد العراق حالياً الغاز والكهرباء من ايران
لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية من شبكة محطاته
المتقادمة لمنع الانقطاعات المتكررة بينما يكافح
من اجل تلبية الاحتياجات اليومية.
وكانت حكومة الكاظمي قد ورثت حزمة من
ازمات وتحديات لا تحسد عليها، فقد تولى

العراق مع الطرفين .
ويضيف المحلل جواد بقوله "بعد اكمال مئة
يوم من الحكم ما يزال رئيس الوزراء بحاجة
لمساعدة الولايات المتحدة، ولكن عليه ان يقدم
ضمانات عما سيفعله العراق من اجل تلبية
اهتمامات الولايات المتحدة .
بعد اكماله الزيارة سيلجأ الكاظمي الى اللاعبين
السياسيين في العراق طالبا الدعم لمناقشة
وتلبية الاهتمامات الاميركية .
وقال جواد "انه سيفضي لما سيطرحه عليه
الاميركان ومن ثم يعود وينقل ذلك الى الناس
الذين اوصلوه بالاساس للمنصب . لا يمكنه
فعل كل شيء بنفسه وهو بحاجة لدعم الاحزاب
السياسية في العراق. بدون دعمهم لا يمكن
للكاظمي تحقيق اي اصلاحات سياسية ولن
يكون قادراً على تلبية اهتمامات واشنطن .
ما يلقى الاميركان اكثر هو سلامة ورفاهية
رعاياهم ومنسحبهم من العسكريين
والدبلوماسيين في العراق وذلك بعد تعرضهم
لهجمات صاروخية متكررة خلال الاشهر
الاخيرة . الكاظمي قال ان حماية البعثات
الدبلوماسية في المنطقة الخضراء وقوات
التحالف في القواعد قد تعززت رداً على الهجمات
الصاروخية المتكررة .
واكد في تصريحات لاسوشيتدبرس قبل
مغادرته الى واشنطن بالقول "تعهدنا باجراء
اصلاحات في المؤسسة الامنية وتعزيز قدرتها
للتعامل مع هكذا تحديات وحاسبة الذين
يفشلون في حماية المدنيين ووضع حد لتلك
المجاميع الخارجة عن القانون ."
عن : موقع ذي ناشنال الاخباري

الصحة العالمية توجه إنذاراً عاجلاً إلى السلطات العراقية

أدوية سامراء تستعد لإنتاج "وجبة" من الدواء الروسي الخاص بكورونا



أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء، أمس الأربعاء، أنها بصدد إنتاج وجبة بحثية من الدواء الروسي الذي يخص علاج مرضى كورونا، خلال الشهر الحالي، فيما أكدت وزارة الصحة أن الأدوية المستخدمة في علاج مرضى كورونا تتوفر في مؤسساتنا حصراً.

وقال مدير الشركة عبد الحميد إن "الشركة الآن بصدد إنتاج وجبة بحثية من الدواء الروسي "أيفافير"، خلال الشهر الحالي، لافتاً إلى أن "الدواء سيخضع للدراسات اللازمة، لتكون جاهزين، لإنتاج أي وجبة تحتاجها وزارة الصحة".

وأضاف أن "مصنع بغداد للغازات الطبية التابعة لشركتنا، يزود المواطنين بقلاني الأوكسجين وبأسعار رمزية".

وأشار إلى "إنتاج دواء الأيزفرومايسين المستخدم ضمن بروتوكول العلاج لمرضى كورونا، فضلاً عن إنتاج الكحول والديتول، إضافة إلى إنتاج فيتامين سي الذي يستخدم لتقوية جهاز المناعة".

وأوضح أن "الشركة بصدد إنتاج الزنك، فضلاً عن إنتاج أدوية لعلاج الأمراض المزمنة"، مؤكداً أن "الشركة تزود وزارة الصحة بالأدوية اللازمة لعلاج الأمراض المختلفة، وبأسعار مناسبة وبجودة عالية".

في سياق ذي صلة، أكدت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأربعاء، أن الأدوية المستخدمة في علاج مرضى كورونا تتوفر في مؤسساتنا حصراً، فيما حذرت المواطنين من ضعف النفوس، الذين يروجون لأدوية مزيفة.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن "القرارات البروتوكولية المعتمدة في علاج كورونا تتوفر في جميع مؤسساتنا الصحية المخصصة حصراً، وتوزع على المرضى بالمجان".

ودعا "المواطنين إلى الاعتماد على المؤسسات الصحية لعلاج مرضى كورونا"، محذراً من "ضعف النفوس الذين يحاولون خداع المواطنين بأدوية مزيفة على أنها علاج لمرضى كورونا"، وأضاف أن "الوزارة شنت عدة حملات واسعة على المذاخر المخالفة في بغداد والمحافظات، حيث تم إغلاقها وإحالتها إلى المحاكم حسب نوع المخالفة".

وأشارت إلى "إضافة ما لا يقل عن 7 آلاف سرير

أن العراق بحاجة إلى تعديل إجراءات الاستعداد والاستجابة للكوفيد-19 - لغرض إبطاء انتقال الفيروس وتقليل عدد الحالات المبلغ عنها يومياً والانتهاض منها مهما كلف الأمر"، مضيفة أنه "في غياب لقاح، فإن العراق يبقى على إجراءات وقائية لمكافحة انتشار الوباء، وهذه تشمل ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي، والتعليمات التي تستمر السلطات الصحية في الضغط مراراً وتكراراً، والتي يتبعها الكثير من الأشخاص".

كما لفت، إلى أن "من أهم التدابير لمنع انتقال الفيروس على نطاق واسع، التجمعات الجماعية (على سبيل المثال، حفلات الأفراح أو مراسم الجنائز، والفعاليات الرياضية والثقافية) وتجنب الأشخاص في مثل هذه الأحداث حفاظاً على صحتهم وأمان أحبائهم ومجتمعناهم"، منوهاً إلى أن "هذه التجمعات بأعداد كبيرة عرضة لخطر إصابة الناس بغير قصد وانتشار الفيروس بشكل كبير".

وقال البيان أيضاً، أن "منظمة الصحة العالمية وغيرها من أجهزة الأمم المتحدة تقيماً للمخاطر الجماعية في العراق، وكذلك قدرة البلاد على إدارة التفشي والسيطرة عليه"، مبيّنة أنه "خلص إلى أن مخاطر الصحة العامة ترتفع بشكل كبير مع اتصال بشري وثيق في الأماكن المزدحمة، خبراء منظمة الصحة العالمية أكدوا على تجنب التجمعات البشرية وارتداء الأقنعة (مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي وتبني ممارسة غسل اليدين بشكل متكرر) يمكن أن يقلل بشكل كبير من معدل انتقال فيروس كورونا بنسبة 57 في المائة على الأقل و 30 في المائة على التوالي".

وأوضح، أن "أسرة الأمم المتحدة في العراق تقدر وتؤيد بشدة التصريحات الأخيرة التي أدلى بها السياسيون ورجال الدين العراقيين الذين يحثون المجتمع على عدم الاختلاط والتجمهر في الأيام القادمة، وأكد البيان، أن "تجربة البلدان الأخرى تظهر أنه من الممكن احتواء كوفيد-19 وإعادة فتح الاقتصادات تدريجياً خلال 2-3 أشهر، إذا استمعت البلدان إلى نصائح الخبراء الطبيين المختصين مع الانضباط الذاتي، والاستعداد للقاء على إطلاع من مصادر موثوقة، والجهود المتضافرة للجميع، سيتغلب العراق على الوباء".

ما يقرب من 44,000 حالة نشطة في العراق وما يقرب من 90 في المائة يتم علاجها في المنزل، وما يقرب من 9,000 منهم عامل رعاية صحية، وتحليل مفصل لمنظ انتشار الفيروس في البلاد يكشف أن العديد من أجزاء العراق أصبحت الآن تعاني من انتقال الفيروس على مستوى المجتمع المحلي: الوضع خطير وخاطر يتطلب اتخاذ تدابير عاجلة وجديّة".

وأشارت، إلى أن "تحليلاً شاملاً لحالة أزمة كوفيد-19 في البلد من قبل الفرق الفنية في العديد من وكالات الأمم المتحدة (بما فيها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف) يسلط الضوء على

تنفيذها بالقوة".

وبين، "يمكن اظهار خطورة الأزمة بوضوح من خلال تحليل وياتي بسيط للارقام اليومية المسجلة خلال ال 175 يوماً الماضية من انتشار الفيروس، بناء على البيانات المتاحة من وزارة الصحة والبيئة في العراق، بحلول 16 آب 2020، بلغ عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها في البلاد أكثر من 175,000 حالة وفاة متصلة بذلك".

وأوضحت، أن "البيانات تشير بوضوح إلى أن أكثر من 98 في المائة من الحالات والوفيات تم الإبلاغ عنها خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط

الوقائية بشكل متواصل وجماعي مثل تجنب التجمعات البشرية وارتداء الأقنعة علناً، وممارسة التباعد الاجتماعي كطرق فعالة لمنع تفشي المرض وتابع البيان، أن "الانتشار الحالي لجائحة كوفيد-19 - في البلاد قد تحدى نظاماً صحياً هشاً ضعف خلال سنوات الصراع، وعلى الرغم من القيود، فإن الاستجابة السريعة والفعالة للوباء من قبل السلطات الصحية، وخاصة في الأشهر القليلة الأولى من انتشاره في العراق، جديرة بالثناء، ولكن في الأشهر الأخيرة تدهور الوضع بسبب عدم العوامل منها تخفيف القيود وعدم الالتزام بالتدابير أو

خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، خصصت مرضى كورونا، أسرة للعناية المركزة".

من جهة أخرى حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في العراق يندرج باحتمال حدوث أزمة صحية كبيرة.

وذكرت المنظمة في بيان، تلقت المدى نسخة منه أمس الأربعاء إن "عدد الإصابات بكوفيد-19 في 2020 في العراق ارتفع إلى مستوى مثير للقلق، مما يشير إلى أزمة صحية كبيرة قريباً".

وأضافت، "ما يزال بإمكان العراقيين التغلب على الوباء إذا استمروا في تطبيق الإجراءات

القروض المصرفية بين الاستغلال وتنمية المشاريع الصغيرة



يلقي قصي بالمسؤولية على عاتق وزارة المالية باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة عن أداء المصارف في عدم وجود نافذة إعلامية تتقف بهذا الاتجاه، ويقترح تخفيض الفائدة عن طريق توجيه البنوك لتمويل المشاريع الكبيرة والاستراتيجية، كبناء السدود أو إنشاء مصافي وعدم التركيز على المشاريع الصغيرة، التي "تستهلك الأموال"، حسب قوله.

ويضيف "على وزارة المالية دفع المصارف لتمويل المشاريع الضخمة وأن تقوم بضمان هذه المشاريع وتعويز المصارف فيما لو فشل المشروع".

كما لفت قصي إلى أن هذه الطريقة ستؤسس لبنية صناعية وتجارية يمكن أن "تخلق فرص عمل هائلة".

ونتيجة للإبهام الذي يلف طريقة الاقتراض كان رد فعل العديد من المقترضين التلذذ في تسديد ما بذمتهم شهرياً.

ويؤكد المتحدث باسم مصرف الرافدين وسام حممد، وجود تلك في التسديد بالنسبة للمواطنين العاديين وليس الموظفين الذين يتم استيفاء التسديد عن طريق الاقتطاع المباشر من رواتبهم.

وامتنع محمد عن تقديم أية أرقام بشأن حجم المقترضين سنوياً أو المبالغ التي تم إقراضها بسبب "وجود تعليمات من جهات عليا"، على حد قوله.

وعلى ما يبدو فإن إقراض المصارف للمواطنين وفق هذه النسب كانت عملية مربحة، فهذه المؤسسات المالية لم تقف عند تقديم خدماتها للموظفين الذين يعتبرون جهة آمنة في التسديد، بل توسعت لاحقاً إلى إقراض المواطنين من غير الموظفين بضمانة كفيلاً أو ضماناً المشروع نفسه.

متابعة المدى

استهوت دعايات القروض التي تلتها المصارف الحكومية والأهلية باستمرار أبو زهير، وهو متقاعد قضى أكثر من 35 عاماً في الشركة العامة للسكك الحديدية التابعة لوزارة النقل، لاقتراض مبلغ 10 ملايين دينار لترميم منزله المتهاك.

وكانت الفائدة على القرض (10%) مناسبة لوضعه المالي، كما يقول في حديثه.

هذا يعني أن أبو زهير سيستد بعد ثلاث سنوات وهي مدة القرض، مبلغ (11) مليون دينار، أي أن الفائدة ستكون مليون واحد على كامل المبلغ كما كان يظن، إلا أنه تلقى صدمة كبيرة عندما علم أن الفائدة تراكمية على المبلغ المتبقي.

يوضح أبو زهير "استلمت تسعة ملايين دينار بعد أن استقطع مقدماً مبلغ الفائدة (10%)، وكنت أظن أن الفوائد انتهت، لكنني تفاجأت أن هذه الفائدة تبقى ملازمة للقرض حتى يتم تسديده بالكامل وفي الحقيقة أتى سأسد في النهاية بمبلغ (4.600.000) دينار، أي نصف المبلغ الذي اقترضته تقريباً".

مسألة القروض المصرفية ربما تكون ثقافة جديدة على المواطن العراقي الذي لم يعتد عليها سابقاً، فالنظرة للبنوك عند غالبية العراقيين هي أماكن لتأمين أموالهم، وإن كانت شريحة واسعة منهم تفضل الإنذار المنزلي.

ويؤكد العديد من المقترضين أنهم لم يستلموا استثماراً تشرح طريقة تسديد القرض من أجل أن يكون هناك وضوح لعملية السداد.

من جهته، يقول خبير الشؤون المالية صفوان قصي إن "كلمة الفائدة التراكمية مهمة لدى غالبية المواطنين، وأصحاب الاختصاص فقط هم من يعرف معناها وهذا ما لا يتم توضيحه للمقترضين".

الخدمة الإلزامية تعود بقوة؛ خطوة إيجابية أم إشغال للشارع

قانون الخدمة الإلزامية وتحول دون تشريعه، مشيراً إلى أن مشروع القانون يتضمن عقوبات معنوية "صارمة" بحق المتخلفين عن أداء خدمة العلم.

أل حيدر ذكر أن مشروع قانون الخدمة الإلزامية لا يزال في مجلس شورى الدولة، مؤكداً أنه يواجه معارضة عدد من السياسيين، بالرغم من الفائدة التي تعم شريحة الشباب في حال إقراره من خلال خدمتهم في مراكز تدريبية لمدة 9 أشهر يؤرخون بينها بحسب الشهادات، وإضافة فقرة إلى القانون تقضي بحرمان المتخلفين عن الالتزام بالخدمة من الوظائف وإصدار جوازات السفر، كعقوبة معنوية يمكن أن تحت الشباب على الالتحاق بالمراكز التدريبية وتأدية خدمة العلم، وفقاً لصحيفة الصباح.

عضو اللجنة كاطع الركابي ذكر أن القانون لم يحسن دوره لغاية الآن في القراءة والتصويت في مجلس النواب، وأن للقانون دوراً في استيعاب عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل والقضاء على العديد من الظواهر السلبية، لافتاً إلى أن أغلب دول العالم لديها خدمة إلزامية، حسب قوله.

عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة فادي الشمري، ذكر في تغريدة له بموقع تويتر أن كل الحديث عن تشريع قانون الخدمة الإلزامية ما هو إلا "كذبة" تتكرر كل دورة برلمانية أو حكومية لإشغال الرأي العام فقط، فلدى العراق قرابة مليوني عنصر أمن في مختلف الأجهزة، تتجاوز نسبة الاحتياج الفعلي، مشيراً إلى عدم الحاجة لأي جيوش احتياط شعبي، كما تفعل الدول التي تدرّب أبناءها للاستفادة منهم في أي طارئ.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي ردود أفعال ساخرة من هذه الدعوات، ففهم من قال إن الخدمة الإلزامية تفيد "شباب التظاهرات" للالتحاق بها ومن ثم العمل على "انقلاب عسكري" على الحكم، بينما قال آخر إن تطبيق الخدمة الإلزامية، هو "بداية نهاية الهيمنة الخارجية بعد بناء جيش الإنقاذ العراقي"، في حين علق آخر بالقول "بلكني ترجع الخدمة الإلزامية حتى يسترجلون هالجيل المايح ويشوفون الحياة شكك صعبة"، بينما قال آخر "أجك الموت يا تارك خبطة الوجه".

وتوسع القطاع الخاص والاستفادة من طاقات الشباب في تنمية هذه القطاعات، كما أن رفع أعداد منتسبي الأجهزة الأمنية، من شأنها خلق توترات في المنطقة، خصوصاً وأن عدد منتسبي الأجهزة الأمنية في العراق نحو مليوني عنصر أممي، في وقت يشكك آخرون بمدى قدرة الحكومة على تحقيق المساواة في إلزام الجميع بتأدية الخدمة الإلزامية، من دون تمييز، خصوصاً مع أبناء السياسيين وأصحاب النفوذ في الدولة، في حين يرى بعض المعارضين أن من شأن هذه الخطوة، خلق باب جديد من أبواب الفساد، ولاسيما في المؤسسة العسكرية، من خلال عدم رغبة البعض بتأدية الخدمة الإلزامية، وبالتالي من الممكن أن يتم تقديم رشواى للضباط الكبار، من أجل عدم تأديتها.

ورغم أن الدستور العراقي لعام 2005، في مادته (2/تاسعاً) ينص على تنظيم "خدمة العلم" بقانون، لكن رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، محمد رضا آل حيدر، رأى أن إرادات سياسية تعارض

بالبني التحتية من معسكرات تدريب، حين يتم استدعاء مواليد محددة، في حين اختلف المناهون بإعادة تفعيل الخدمة الإلزامية، بالأعمار المشمولة به، فمنهم من يرى أن أي أحد لم يؤديها، فهو مطالب بتأديتها، في حين رأت جهات أخرى مؤيدة، أنه ينبغي تحديد من هم دون الثلاثين لتأدية الخدمة الإلزامية، فيما رأت جهات أخرى أن المفروض تقليل العمر إلى دون 25.

المؤيدون، يرون أنها خطوة "إيجابية" تسهم بالقضاء على البطالة، وتعزيز قدرات الجيش بطاقات بشرية، فضلاً عن تحقيق المساواة بين طبقات المجتمع، إضافة إلى استفادة جهات عديدة من الحركة الاقتصادية التي ستنتج عن الأعداد الكبيرة من الشباب، التي ستلتحق بالقوات الأمنية، وأسباب أخرى عديدة.

المعارضون يرون أن العراق مر بسنوات عديدة من الحروب، ولا توجد أية أسباب تدعو لـ "عسكرة" المجتمع من جديد، بل الأفضل الاتجاه إلى تطوير الاقتصاد

مشتاق رمضان

الخدمة الإلزامية، التي عرّفها الدستور في النظام العراقي السابق، على أنها الخدمة الفعلية التي يقضيها المكلف في الجيش وتشمل خدمة المكلف الذي يتطوع فيه، توقف تطبيقها في العراق بعد عام 2003، بالتزامن مع قرار حل الجيش العراقي، من قبل الحاكم الأميركي، بول بريمر، الذي قامت قوات بلاده بغزو بلاد الرافدين والإطاحة بالنظام السابق.

تعالقت الدعوات مؤخرًا لإعادة العمل بالخدمة الإلزامية، من قبل بعض الأطراف السياسية، التي تراها "ضرورية" للبلاد، من عدة نواحي، ولاسيما بعد أن تم في وقت سابق، جمع مواقع أكثر من 150 نائباً في البرلمان العراقي، لإقراره، لكنه لم ير النور لحد الآن.

وزارة الدفاع، سبق أن أعدت دراسة موسعة بغية إكمال كل الإجراءات اللازمة لتفعيل هذه الخطوة، خاصة ما يتعلق



نحو محافظات مرفهة



■ محمد حميد رشيد

المنتظمة في إقليم، في حالة الخلاف بينهما).
وينظم الدستور في الفصل الثاني من الباب الخامس عمل المحافظات التي لم تنتظم في إقليم ويمنحها الاستقلالية الإدارية الكافية لإنجاز عملها بل أباح لسلطات المحافظة وضع القوانين والأنظمة التي تساهم في تطوير عمل المحافظة.
و واقعاً لا تمارس المحافظات أغلب تلك الصلاحيات لذا فالنظام يمارس (مركزية سياسية) وتغول على سلطات المحافظات فنظام (اللامركزي) يعني منح السلطات إلى الولايات (المحافظات) وإقتصار عمل المركز على الأمور السبائية السياسية وكيف نتصور ذلك وهناك (ثلاثة وعشرون وزيراً) ويزيدون في دولة تزعم أنها دولة فدرالية لا مركزية؛ والأدهى أن هناك قسماً من الوزارات تصنف كونها وزارات سيادية وقسم آخر وزارات غير سيادية؛ وهذا يعني أن الحكومة الحالية تمارس إختصاصات لم يشرعها الدستور وهذا يعني أن كل ما لم يحدد الدستور من صلاحيات وإختصاصات فإنه متروك للحكومات المحلية (الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم) ومن تلك التخصصات (على سبيل المثال لا الحصر) التخصصات الطبية والثقافية والشرطة والأمن المحلي والتربوية

حصر العلاقة بين المركز والمحافظات بالميزانية والعلاقة المالية بل هي علاقة تكاملية ينبغي بموجبها على المحافظات التصرف بمهنية وإستقلالية عالية خصوصاً في موضوع الإستثمار في كل المجالات التي خارج صلاحيات المركز أصلاً بموجب المادة (107) من الدستور العراقي .
والصورة العامة غير مشجعة لدى إستفادة المحافظات من لامركزية الإدارة الممنوحة لها فهي بشكل عام تعتمد على الميزانية الإتحادية بنسبة %85 وموارد المحافظات (الإستثمارية) محدودة جداً في (أغلب) المحافظات لهذا كان الجهد على المركز أكبر من إمكانياته وكان فشل المحافظات في توفير الحد الأدنى من الخدمات الضرورية ومن الرفاهية المطلوبة لأي مواطن عراقي وكان فشل إدارة المحافظات جزءاً من فشل المركز. الإعتماد على موارد المركز بشكل كبير جداً يكاد يعزز فكرة المركزية ويشل القوى اللامركزية عن النشاط والعمل والإبتكار ومن الطبيعي أن القوانين السارية ليست كافية بل في جوهرها مازالت مركزية غير مشجعة على الإنتاج لكنها من جانب ثاني هي لا تشكل معرقل كبير للتطور والتغيير لو تحركنا بجديّة بنجاح تعزيز سلطة المحافظين .
ولعل إلغاء مجالس المحافظات بقدر ما قلص إمكانيات المحافظات على التشريع فإنه ربط المحافظات بالبرلمان وهو من يتولى الإشراف والمراقبة على المحافظين .
ورغم إننا بحاجة شديدة لتعميق فلسفة إدارة الدولة والتوجه بها نحو (اللامركزية) الدستورية الحقيقية التي تعطي المحافظين حرية أوسع بإتخاذ القرارات أو العودة إلى المركزية؛ فإن هناك مساحة واسعة للمحافظين للحركة ضمن هامش اللامركزية وخصوصاً في بعض المجالات المهمة والتي تؤسس لقواعد العمل الإستثماري الرسمي وغير الرسمي الحقيقي داخل المحافظة ولكل محافظة خصوصيتها الإستثمارية

ومميزاتها التي تختلف من محافظة لأخرى ومن تلك المجالات الخاصة (على سبيل المثال) فإن محافظة (ذي قار) تتمتع بموقع جغرافي مميز يضع القسم الغربي منها بعيداً عن خطوط ومسارات الطيور المهاجرة من ما يحصن حقول الدواجن التي يمكن إستئثارها في هذا القسم من أمراض الدواجن السارية ويمكن إستغلال هذه الخاصية (على سبيل المثال) في تشجيع المستثمرين المحليين والإجانب على إنشاء الحقول الضخمة في هذا القسم من المحافظة وهي على العموم أرض جرداء شاسعة غير مستغلة يمكن تقديمها للمستثمرين بشروط ميسرة إضافة إلى تيسير الأمور الإدارية والمالية الأخرى والفقز على الروتين المعرقل إلى (نظام الشباك الواحد) وتشجيع المستثمر على الإستثمار في المحافظة بهذا المجال بالذات وهذه المشاريع لوحدها ستنهض بإقتصاد المحافظة ويقصص من نسبة البطالة في المحافظة إلى درجة كبيرة وهكذا بقية المحافظات ويمكن الإستثمار في صناعة التمشور وصناعة المواني في محافظة البصرة وفي منطقة الأهوار للسياحة وحقول الأسماك ومحافظة نينوى في صناعة المواد الغذائية ومحافظة الأنبار في السوق الحرة وصناعة غاز الوقود والطاقة... وهكذا تكون مهمة كل محافظة إستثمار أفضل أنواع الإستثمار في محافظته والتكيز عليه وتوفير كل مستلزمات التوسع فيه والنجاح الأقصى به. فضلاً عن المشاريع العامة التي قد تشترك بها كل المحافظات منها الإستثمار في الموارد البشرية والطبيعية .
الأمر الأخر الذي يُطَلب من المحافظين هو التحرك قدر الإمكان من الإعتماد الكلي على سلطة المركز خصوصاً في بعض الأمور الحيوية وخصوصاً في قطاع خدمات الكهرباء لإبد من التخفيف عن كاهل المركز والبدء بالإستثمار في هذا القطاع الحيوي والذي يهم كل المواطنين في كل المحافظات خصوصاً مع توفر مصادر الطاقة والوقود اللازم

اللامركزية الإدارية التي تتمسك بها المحافظات ويصر عليها المحافظون لما لها من ميزات منها أنها تُخَد من إنفراد المركز بالسلطة ، وتزيد من مشاركة المحافظات في اتخاذ القرارات وتزيد من صلاحيات المحافظين وكذلك تيسر وتسَهّل الإجراءات إضافة أنها تساعد على مشاركة أهالي الإقليم أو المحافظة في مشاريع التنمية. لكن مدى واقعية الإستفادة من اللامركزية من قبل المحافظات ؟.

بداية لا بد من تأكيد حقيقة علمية تتعلق أن اللامركزية في العراق منقوصة وغير مكتملة رغم الإصرار الخطاب السياسي عليها فهل العراق يتمتع بنظام لامركزي؟!

نعم هناك (لامركزية دستورية) حيث أن الدستور منح المحافظات والمحافظين سلطات واسعة فيموجب المادة (1) من الدستور حدد النظام العراقي بأنه (نظام إتحادي) ؛ وبموجب المادة (4) . خامساً من الدستور أتاح للمحافظات إتخاذ أي لغة محلية خاصة ؛ وبموجب المادة (90) تختص المحكمة الاتحادية العليا بالنظر في المنازعات بين المحافظات والأقاليم أما المادة (107) من الدستور العراقي فقد حصرت (السلطات الإتحادية) بالاختصاصات

تلفيقان عثمانيان . .

الخلافة وشراء آيا صوفيا



■ رشيد الخيون

يجري الحديث في ظل حزب «العدالة والتنمية» الإخواني، عن تنازل آخر خلفاء بني العباس أحمد المتوكل الثالث(1543م)، تسليم الأول(1520م)، بعد احتلال مصر(1517م). لكن ما حصل لمصر ليس فتحاً، لأنها كانت على الإسلام، فمن وجهة نظر إسلامية، الفتح للبلدان التي ليست على الإسلام، ومصر رسمياً كانت تحت الخلافة العباسية، وشأن الخلافة مع الماليك، وهم أتراك أيضاً، شأن أجداده ببغداد مع السلاجقة والبويهيين، وبمصر مع الأيوبيين. لسنا ضد خلافة العثمانيين، ولا تصيح ومغلوباً، لكننا نتحدث عن الكتب والتلفيق للتاريخ المكتوب، و«الإخوان» يمجدون هذا التاريخ، وبالتالي يمثل تلفيق عودة الخلافة، على الرغم من مخالفته للإسلام الذي يقرونه وينبأون لعودته، فضيحة لعقيدتهم السياسية في الخلافة نفسها، وما تحولت آيا صوفيا إلى مسجد، إلا خطوة بانجاهها، بدرية كاذبة «شراء الكنيسة»؛ لم يجر الحديث عن ذلك بمعزل عن جهود أردوغان، والذي يقف معه «الإخوان» في ادعاء الخلافة وجعل الكنيسة مسجداً، فهم أسسوا تنظيمهم (1928) على أساس فقد الخلافة، ويرون بوجود أردوغان بلوغ التمكين، وإعلان السعي الفعلي لعودة الخلافة، وهو جارٍ الآن.

سلطان عثماني بالخليفة. لكن، بعد أكثر من (350) عاماً ظهر اسم «الخلافة مادة دستورية»؛ «السلطة السنيّة العثمانية الحائزة على الخلافة الكبرى»(القانون الأساسي، العام 1876، المادتان 3 و4 تعريب مدحت باشا) .

كان أبو حنيفة(150هجرية)، الأكثر تشدداً في حصر الخلافة بقرشي: «لا يجوز أن يكون الإمام إلا رجلاً من قریش» (النأشي، مقتطفات من الكتاب الأوسط)، كذلك ورد هذا الشرط في «مناقب أبي حنيفة»(الجزءان الأول والثاني). ومعلوم أن العثمانيين ليسوا عرباً، وكانوا «حنفيي» المذهب، وما زالت تركيا على هذا المذهب، والقرشبية الشرط السابع لتولي الخلافة (المأوردي، الأحكام السلطانية) .

غير أن التنازل ورد في كتابات روسية: «أجبر المتوكل أمربل ككيم (هكذا وردت) آخر خلفاء العباسيين الذي كان مقيماً هناك على التنازل عن حقوقه بالخلافة، فأصبح سلاطين الإمبراطورية العثمانية منذ ذلك الوقت يحملون لقب خليفة»(أداموف، ولاية البصرة). كان الأسكندر آدموف قنصل روسيا بالبصرة أيام عبد الحميد الثاني(خلع 1908)، وصدر كتابه 1912.

أما عن شراء «آيا صوفيا»، مثلما ذكر موقع «الإخوان» الرسمي وغير القناة التي تبث باسمهم، فعلى أي تاريخ استندوا؟! فالمصادر كافة أشارت إلى دخول محمد الفاتح اغتصاباً لها، وبعدها أخذ يُسَمَّى ب«قبصر روما»، مثل (بدائع الزهور) .

يريد «الإخوان» تثبيت مسألة كبرى ك«الخلافة بمعولمة ملفقة»، وكذلك لأجل تأييد أردوغان شطبوا على معاملة الخلفاء الأوائل مع الكنائس، أي تركيا بأيديهم. هذا إذا كان الحديث بمنطق السلف، والإخوان يعتبرون أصحابية سلفهم؛ أما بمنطق السياسية، فلنلقوا لأردوغان ما شاؤوا وما أراد، مثلما لفقوا «الحاكمية»، و«جاهلية العصر الحديث»...!

بعد كل ما تقدم، يبدو من الممكن جداً، أن يكون هيغل قد أطلع، مباشرة، على عدد من النصوص الخلدونية المترجمة، أو عرض للأفكار النظرية الخلدونية العامة، حول علم التاريخ، وإعطاء فكرة مختصرة عن الاهتمام الكبير، الذي أولي لابن خلدون، في غضون الفترة التي كان هيغل فيها يضع مكونات فلسفته التاريخية، من الضروري أن نورد، هنا، هذا النص، الذي نشره دي سلان، في العام 1862 في باريس، والذي يتضمن جزءاً موجزاً بالأعمال التي ظهرت في أوروبا الغربية، حول ابن خلدون، خلال الفترة عينها:



■ د. حسين الهنداوي

مطالباً بالتحول عنها إلى دراسة البحوث الفلسفية الشرقية الفريدة، وعلى رأسها «مقدمة» ابن خلدون، التي يعتبرها بمثابة «البحث الفلسفي الحق» في علم التاريخ. وقد انبرى عدد من كبار المستشرقين مناقشة تلك الدعوة، في سلسلة طويلة من الكتابات العميقة، والسجالية أحياناً، جلبت انتباه، لا الأوساط الفكرية فحسب، بل حتى وزارات الحربية والمستعمرات، في أوروبا الغربية. إذ وتكليف من وزارة الحربية الفرنسية شرع دولان في 1844 بإنجاز الترجمة الكاملة ل«المقدمة»، حيث يخبرنا بنفسه انه عين بمنصب رئيس المترجمين في القليل الأفريقي التابع للجيش الفرنسي.

بعد كل ما تقدم، من الصعب علينا التصور أن هيغل، لم ينتبه إلى كل هذا الأهتمام على فلسوف للتاريخ، مثله، لاسيما أنه كان يعيش في عصر مستمر على كتابات الذين هؤلاء المؤلفين، الفرنسيين والألمان، الذين انهمكوا، آنذ، في الكشف عن ابن خلدون، كما أن مجلتي «كنوز الشرق» الألمانية والمجلة «الأسبوعية» الفرنسية، اللتين اهتمتا، أكثر من غيرهما، بابن خلدون، هما من الطبوعات التي يذكرها في نصوصه، حول فلسفة التاريخ.

نستطيع الزعم، إذن، أن هذه المعطيات جميعاً، تجعل من الواقعي جداً اعتقادنا بإمكانية اطلاع هيغل على نصوص من «المقدمة» على الرغم من أنها تظل محض استنتاج غير نهائي، وبحث بالضرورة، إلى المزيد من البحث الموضوعي، وبنظائر اليقين الحاسم في هذا الأمر، فإن الفرضية الثائية، القائلة بأن هيغل، لم يتأثر بأفكار

نظرية الدولة بين ابن خلدون وهيغل "3"

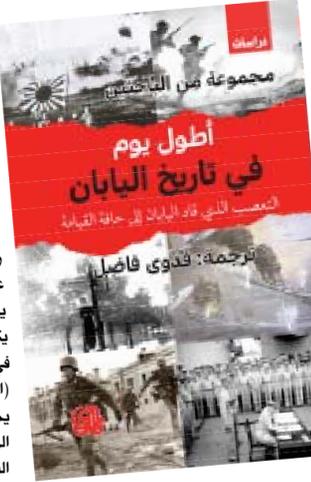
هل أطاع هيغل على «المقدمة»؟

التي تقول بأن «الله هو روح نهائية» . لا يذكر فيكو ابن خلدون أبداً، هو الآخر. إلا أن مفهوم «العلم الجديد»، الذي يطلقه على فلسفته للتاريخ، مستلهم من «مقدمة» ابن خلدون استلهاماً ذا مغزى بحد ذاته. ومن بين أفكار فيكو الفلسفية، ذات الأصول الخلدونية، إعتقاده بأن الميزة الأساسية، التي تؤسس علاقات البشر ببعضهم، هي طبيعية نزعة الاجتماع لديهم، وأن ما يخلق الناس بأنفسهم، هو موضوع المعرفة الأكثر سمواً، وكذلك أخذه بمفهوم التعاقب الدوري لمراحل التاريخ، كما لاحظ ذلك الباحث الفرنسي شي روي، وإن بشكل عابر جداً. فالتاريخ، في نظر فيكو، مسيرورة من التطور المستمر، وأن كل شعب، يمر في دورة تعاقب فيها ثلاثة أطوار، هي التدين والبطولة والإنسانية، وأن كل دورة، يعقبها، بالضرورة، سقوط جديد في البربرية وبداية لدورة حضارية جديدة. ولعب الغزوات الكبرى دور المحرك الأساس في ولادة الدول والحضارات، كما أن فكرة العدل هي غاية التاريخ، في نظره.

ويرى فيكو أن تحليل السيرورة التاريخية البشرية، ينبغي أن يأخذ في نظر الاعتبار العلاقة بين الإلهي والإنساني. فالعناية الإلهية هي «ملكة الشؤون البشرية»، التي تقود أنشطة الناس الفعليين، في ميادين الاقتصاد والدولة والقانون والدين والعلوم والفنون ونتائجهم الأخرى. ومن الضروري البرهنة على أن العناية الإلهية واقع تاريخي، وأن جوهر التاريخ الكوني هو الغاية الإلهية المقدسة، وليس الظواهر السطحية والإرادات الإنسانية، التي تبدو كأنها هي التي توجه أعمال الأفراد والجماعات. فهناك وراء «غرور الأمم» والصراع العنيف الذي نشهده في العالم بينها، قوانين تحدد مسيرورة الإنسانية نحو الحضارة. فالنتاجات البشرية، ينبغي أن تفسر من خلال الضرورة، ومن خلال ما يشبه فكرة «مكر العقل»، وهكذا، يبدو فيكو متبنيًا تماماً رأي ابن خلدون في أن البحث الحقيقي للعلم الجديد، هو «فهم باطن التاريخ»، أي فهم تلك القوانين الخفية التي تحكم التاريخ البشري .

كلاكيت علاء المفرجي

سوكوروف يوثق بصريا "أطول يوم في تاريخ اليابان"



الشخصية غير العادية لسوكوروف.. فهناك وقائع متميزة، حس فكاهي، تصاعد درامي، وهناك

وهو الفيلم الذي سنحت لي فرصة مشاهدته قبل خمسة أعوام عندما عرض للمرة الأولى في مهرجان روتردام الدولي. وقد استطاع أن يلفت إليه أنظار جمهور المهرجان حينها بقيمته الفنية، وموضوعته التي وفر لها أدوات سينمائية منحتها معالجة ذكية أدهشت جمهور ونقاد المهرجان حينها. وبالرغم من حداثة تجربة هذا الفنان، إلا أنه بدأها بمغامرة تناول صورة شخصية لثلاث شخصيات تاريخية كان لها حضور طابع في القرن المنصرم، فقد سبق له أن طرح رؤياه عن هتلر في فيلمه الأول (مولوخ) وعن شخصية لينين في فيلمه (العجل).

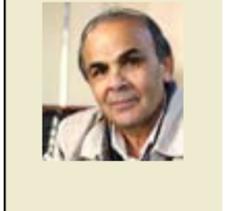
في فيلمه هذا فانه يعرض بضعة أيام من حياة إمبراطور اليابان هيروهيتو، قبل أيام من استسلام اليابان في الحرب الكونية الثانية، فالإمبراطور ما زال مثل إله بالنسبة لشعبه، وهو يمارس حياته العادية متشغلا بنشاطاته اليومية، يتشاور مع معاونيه، وهو أيضا ينتظر الإمبراطور حاملين له أمر الاستسلام، وحين يأتيون أخر الأمر، فإن على هيئتو أن يخضع لإرادة الجنرال في أداء مذهب يلعب فيه الممثل الياباني أوكاتا يسي دور هيرو هيتو بأسلوب شابلني خال من الصوت (في أكثر من مرة يطلق عليه التايكون في الفيلم اسم (شارلي) دور شخص يحس بإفراط بتميزه الشخصي، لكن في الوقت نفسه نذيلًا أمام شروط لزوكارون.. فهناك وقائع متميزة، حس فكاهي، تصاعد درامي، وهناك على أكثر من صعيد، الفيلم تعبير عن

شعب اليابان في تاريخه.. هذا ما أخبرنا به كازوتوشي هاندو في كتاب (أطول يوم في تاريخ اليابان) الصادر عن دار المدى.. السينما التقطت هذا الحدث التاريخي برؤية المخرج الروسي الكبير الكسندر سوكوروف. اعتنى المخرج الذي أدرجته أكاديمية السينما الأوروبية بوصفه أحد أفضل عشرة مخرجين سينمائيين في العالم، اعتنى بهذا الموضوع ومنحه أهميته التاريخية.. وتعد ربايته التي أنجزها تباعا خلال العقد الأخير من مسيرته السينمائية علامة بارزة في مسيرة الفن السابع والتي تحدثت عن انتهاء عصر الكينما في العالم. والتي تتألف من فيلم "مولوخ" حول هتلر و"العجل" حول لينين وسنالكين و"فاوست" و"الشمس" حول الإمبراطور الياباني هيروهيتو.

تمر هذه الأيام نذكرى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.. والتي كانت إيذانًا بانتهاء الحرب وأيضا السبب في نهوض اليابان كطائر عقاء مرة أخرى. الحدث الذي مرت عليه السينما كثيرا، وإن كان هذا المرور ليس بالحدث المحوري في الفيلم، بل كجزء من التفاصيل التاريخية.

"الخامس من آب في الساعة الثانية عشرة ظهرا سنة 1945 حدث أمران تاريخيان في نفس الوقت في اليابان: الشعب الياباني سمع صوت امبراطوره لأول مرة، ليخبرهم في الراديو أن بلدهم خسرت حربها الأولى. هذا الكتاب هو سجل تفصيلي للاربع والعشرين ساعة التي سبقت ذلك البث، منذ الاجتماع الإمبراطوري حيث اتخذ قرار الاستسلام إلى خطاب الامبراطور نفسه. كان ذلك أطول يوم يعيشه

اعتنى المخرج الذي أدرجته أكاديمية السينما الأوروبية بوصفه أحد أفضل عشرة مخرجين سينمائيين في العالم، اعتنى بهذا الموضوع ومنحه أهميته التاريخية.. وتعد ربايته التي أنجزها تباعا خلال العقد الأخير من مسيرته السينمائية علامة بارزة في مسيرة الفن السابع والتي تحدثت عن انتهاء عصر الكينما في العالم. والتي تتألف من فيلم "مولوخ" حول هتلر و"العجل" حول لينين وسنالكين و"فاوست" و"الشمس" حول الإمبراطور الياباني هيروهيتو.



الجونة السينمائي يعلن عن المشاريع المشاركة على منصته

استقبل المنطلق 99 طلب تقديم في 2020، 65 مشروعاً في مرحلة التطوير و34 فيلماً في مرحلة ما بعد الإنتاج فحُصت طلبات التقديم المقدمة بعناية من قبل لجنة متخصصة مكونة من خبراء عرب ودوليين، وتم اختيار 18 مشروعاً (12 مشروعا في مرحلة التطوير و6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج)، بناءً على المضمون والرؤية الفنية وإمكانية تنفيذ المشروع مالياً. سيحصل أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج على شهادة منصة الجونة السينمائية وجائزة مالية قدرها 15 ألف دولار أميركي. إضافة إلى ذلك، تمتلك المشاريع والأفلام المشاركة الفرصة للفوز بالمنح والجوائز الأخرى المقدمة من خلال شركاء المهرجان وراعته. الجدير بالذكر أيضاً، أن المشروعات الفائزة في الدورة الثالثة لمنطلق الجونة السينمائي، قد حصلت على جوائز تُقدر قيمتها بأكثر من 240 ألف دولار أميركي صرح مدير المهرجان انتشار التميمي قائلاً: "بدأت منصة الجونة السينمائية بالتوازي مع الدورة الأولى للمهرجان، وهي تمثل التزام المهرجان الأصلي بدعم صناعة السينما المحلية والإقليمية، نفخر بأن منصة الجونة السينمائية، قد أصبحت مركزاً رئيساً لانطلاق المبادرات السينمائية في العالم العربي، كما نجحت في جذب صناعات الأفلام الطموحين إليها. ستُقدم مشاريع الأفلام المختارة هذا العام، ويبلغ عددها 18 مشروعاً، إلى خبراء ومنتجين ومؤسسات مانحة خلال الدورة الرابعة للمنطلق الجونة السينمائي.

تتمثل المشاريع الروائية في مرحلة التطوير: "دعاً جوليا" لمحمد كُردفاني (البحرين)، "السودان" و"هج إلى ديزني" لها الساعاتي (المملكة العربية السعودية) و"هاملت من عزة الصيغ" لأحمد فوزي صالح (مصر) و"هنا ولا تراني" لفيروز سرحال (لبنان، إسبانيا) و"طمس" لكريم موسوي (الجزائر) و"رقية" لينييس كوسيم (الجزائر، فرنسا)، إضافة إلى "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لخالد منصور (مصر) و"عرفة" لآلاء الصيغ (الأردن) و"الرجل الأخير" لمحمد صلاح مصر، البرازيل بينما تشمل الأفلام الروائية في مرحلة ما بعد الإنتاج "أقربان" لنجيب بلحاج (تونس)، و"جنى" لإيلي داغر (لبنان، فرنسا) و"الحياة تناسني جيداً" للهادي أولاد مهني (المغرب) و"تبارات" لمهدي هيميلي (تونس) والعروس" لباسم بريش (لبنان)

تضم المشاريع الوثائقية في مرحلة التطوير: "الرجال لا ييكون" لمحمد مصطفى (مصر، ألمانيا)، و"دعاً طبريا" للينا سويلم (فلسطين، فرنسا) و"كذب أبيض" لأسماء المدير (المغرب)، إضافة إلى الفيلم الوثائقي في مرحلة ما بعد الإنتاج "خزوني إلى السينما" للباقر جعفر (العراق، مصر)

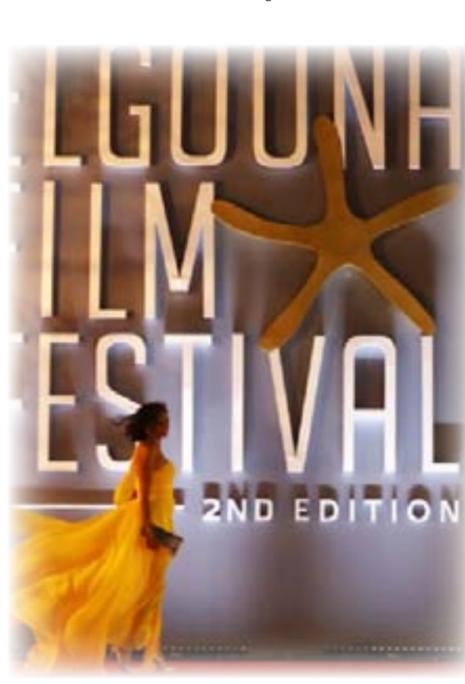
عقب المدير الفني للمهرجان أمير رمسيس قائلا: "إلى جانب اعتزازي بالانخراط في هذه المبادرة السينمائية الهامة، أشعر بالفخر أيضا لمستوى المشروعات التي يتطور عاما تلو الآخر، ويكشف عن وجود مواهب جديدة وأفكار سينمائية مذهلة في منطقتنا"

ستقام الدورة الرابعة للمهرجان الجونة السينمائي في الفترة ما بين 23 31 تشرين الأول 2020، بينما ستقام فعاليات منصة الجونة السينمائية في الفترة ما بين 25 30 تشرين الأول 2020

متابعة: المدى

يلتزم مهرجان الجونة السينمائي ومنذ انطلاقته، بدعم صناعات الأفلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عبر ذراع الصناعة الخاصة به: منصة الجونة السينمائية، وذلك من خلال توفيره فرص الدعم الإبداعي اللازم لتطوير مشاريعهم وأفلامهم، إضافة إلى الدعم المالي المتقدم من خلال جوائزهم وأنشطتهم.

أنجز العديد من المشاركين السابقين في المنصة أفلامهم، وتم عرضها في مهرجانات سينمائية دولية وإقليمية، ونال عدد منها جوائز سينمائية رفيعة مع الأخذ في الاعتبار المعايير الجديدة والتحديات الملقاة على عاتق المهرجانات السينمائية في العالم بأسره، يستكمل المهرجان دعماً لصناعة السينما خلال تلك الأوقات الصعبة، عن طريق تمكين وتطوير صناعة السينما من خلال منصة الجونة السينمائية للعام الرابع على التوالي، تستكمل المنصة الموجهة لصناعة السينما، مهمتها المتمثلة في دعم مشاريع الأفلام من خلال منطلق الجونة السينمائي.



جعفر بناهي

وفي أوائل الستينيات راج إنتاج الأفلام الإجمالية حيث قام المخرج صاموئيل خاجيكيان بإنتاج فلم "صرخة في منتصف الليل" و"خطوة نحو الموت". وبرزت نجوم سينمائية مثل ارمان وايرن وبونيمار ورضا بيك ايمان وري وغيرهم. وركزت الأفلام الإيرانية في تلك الفترة على المواضيع الخيالية التي ليس لها أي أساس واقعي، وابتعدت عن الواقعية. واتجه المشاهدون إلى مشاهدة هذه الأفلام لانجذابهم بها وكوسيلة للتخفيف من مشاكلهم اليومية. وهكذا تم اخراج فلم "كنز قارون" عام 1953 والذي لقي رواجاً كبيراً ولعب دوراً في تقوية البناء المادي للسينما الإيرانية.

وإلى جانب هذا النمط من الأفلام، بدء بالنمو نوع جديد من الأفلام يرقاه شلة من المثقفين السينمائيين الإيرانيين الذي أنهوا دراستهم السينمائية في الخارج، وخاصة في فرنسا واخذوا يضعون الأساس لسينما جديدة في إيران. وكان من أبرز هؤلاء فرخ غفاري وفريديون رهمن، والآخر اخرج فلم "ليلة القوري" الذي يعبر عن بداية جديدة في السينما الإيرانية. ثم قام ابراهيم كلستان بإخراج فلم "القش والمرأة"، الذي يعالج مشاكل الخرومين من السكن، وبذلك ركزوا على أهم المشاكل الواقعية في المجتمع الإيراني.

وبرز في قمة هذا الاتجاه أفلام أنتجت في عام 1967 مثل فلم "النور" من إخراج داريوش مهرجوشي و"القيصر" من إخراج مسعود كيمياني.

قدم فلم "القيصر" نجما جديدا هو بهروز وثوقي. وعلى الرغم من أن هذا الفلم حافظ على الجانب التجاري ولكن لم يعد يطل الفلم شبيها بـ "علي بي غم" في فلم "كنز قارون". فالبطل في فلم "القيصر" يبادر إلى العمل المباشر ضد الظالمين ويبدأ منهم مناجوزاً القوانين. ومع ظهور القيصر تغير وجه السينما الإيرانية حيث عمت هذه الأفلام بالارستقراطيون والحرفيين الذين يعملون على الانتقام منهم. تجار السينما نظروا فقط إلى الزواج الذي لاقته مثل هذه الأفلام ولم يروا التحول الذي جرى في السينما الإيرانية، واكتفوا بالنظرة السطحية من أجل اشارة ثقافة لا مسؤولة وعدمية أي ثقافة الفتوات في المجتمع. إلى جانب "القيصر" بدأت تنمو سينما أكثر ثقافة وتلتزم بالأبدي الإيراني. وهكذا جرى إنتاج فلم "النور" المستند على قصة للروائي الإيراني المعروف غلامحسين سارادي. وشارك في الفلم ممثلون مسرحيون بارزون مثل عزت الله انتظامي وعلى نصريان وبرويز فني زاده وجعفر والي وحتى الكاتب محمود دولت ابادي الذي قام بدور في الفيلم.

وهكذا ومنذ السبعينيات نما اتجاهان منفصلان في السينما الإيرانية. الاتجاه الأول يعرف بموجة الحداثة. أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه التجريبي أي بما يعرف بـ "فلمفارسي".



عباس كيارستمي

مناضلي المشروطة، الصراعات التي خاضها مع البلاط ومع الشيخ فضل الله توري حول نشر دور السينما. وكان الشيخ فضل الله قد اصدر فتوى يهجم بالكفر كل من يقوم بإنشاء دار للسينما في إيران. وقام البلاط بأغلاق دار السينما التي يمتلكها صحاف باشي، وقام الأخير بتسليم جميع معدات دار السينما إلى ارداش باتماكران المعروف بارتشير خان. وكان لكل من اردشير خان وكل من خان بابا معضدي وعلي وكيلي دورا كبيرا في انتشار دور السينما في إيران.

وقام اوانيس واوانسيان، وهو مهاجر ارمني، بتأسيس أول مدرسة للفن السينمائي في إيران. وقامت الدفعة الأولى من خريجي المدرسة بإخراج أول فيلم إيراني صامت في عام 1911، وهو "حاجي اقا ممثل المحافظة" الذي يوضح الصراع بين الأفكار المحافظة والفن السينمائي. وفي نفس السنة، أي في عام 1911، قام عبد الحسين سبنتا بإخراج أول فيلم ناطق إيراني هو "بنت اللر" في الهند الذي مثل تحولا كبيرا في السينما الإيرانية.

ولكن كل من اوانيس واوانسيان وعبد الحسين سبنتا اعتزلا السينما بسبب الموقف السلبي للأجهزة الحكومية امام انتشار صناعة السينما في إيران.

لقد كانت اعوام 1914-1926 فترة ركود للسينما الإيرانية. وتغلغلت الشركات السينمائية الأجنبية في السوق الإيراني. واصبح من الصعب على إيران انتاج أفلام سينمائية في تلك الفترة. ومع ذلك ففي اوخر تلك الفترة تمكن اسماعيل كوشان وشخصيات أخرى من إنشاء ستوديو للبلجة في طهران. واستقبل المشاهدون بحماس هذه الخطوة لحاجتهم إلى أفلام ناطقة باللغة الفارسية. وفي عام 1925 قام كوشان بإنتاج فلم ناطق إيراني آخر هو "طوفان الحياة" والذي اخرجه علي دريا بيكي مما بعث الحياة في جديد في السينما الإيرانية. وفي عام 1926 قام نفس المخرج بإخراج فلم "الامير السجين". ولم يكن بمقدور وبطاقة السينما الإيرانية ان تتماشى مع الاحوال المضطربة التي راقت تاميم النفط في إيران في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي. ولكن في عام 1949 استطاع ابراهيم ميرادي ان يثشا ستوديو للسينما واخرج فلم "قاصم الظهر"، وبذلك تلقت السينما الإيرانية دفعة قوية إلى الامام. وفي عقد الخمسينيات توسع النشاط السينمائي، ولكن بعد الانقلاب ضد مصدق في عام 1953 اتجهت السينما نحو سينما الرقص والغناء وأضحت تختلف عن المضمين الواقعية التي اعتادت عليها السينما الإيرانية في السابق. وكانت الافلام المنتجة هي نسخة ايرانية من الافلام الهندية التي انتشرت في تلك الفترة، خاصة وان هذه الافلام كانت تلقى رواجاً كبيراً في الشارع الإيراني.

وفي تلك المرحلة برزت نجوم السينما بالمشهرة، وبرز يومذاك النجم السينمائي ملك مطيعي ومجيد محسن وحمد علي فردين.

عادل حبه

تجاوزت السينما الإيرانية أكثر من قرن على بداياتها.. لقد استطاع العاملون في مجال السينما الإيرانية بضع جهودهم المثابرة وابداعهم ان يرتفعوا بهذا الفن إلى مستويات ومكانة يية مبالغة، دليل على الهوية الثقافية للشعب الإيراني امام العالم اجمع.

أن السينما باعتبارها ظاهرة جديدة في القرن العشرين قد جلبت تاثيرات وتحولات كبيرة إلى المجتمع الإيراني بشكل لم يستطع أي فن آخر القيام بهذا الدور. واصبحت السينما الإيرانية خلال ما يزيد على القرن منذ ولادتها مظهرا من مظاهر التحديث للمجتمع الإيراني. ولم تستطع الافكار المتحجرة الرجعية ولا التعصب الديني ولا الحكومات الرجعية المتعاقبة ان تقف حائلا امام انتشار هذا الفن في المجتمع الإيراني.

ومنذ بداية دخول السينما إلى إيران واجه هذا الفن معارضة قوية من قبل القوى المحافظة. ومن ناحية أخرى، استقبلت قوى الحداثة هذا الفن استقبالا حافلا بسبب عكسه بدهة الطبيعة الإنسانية وواقعية. أن إقبال المجالات السينمائية من المشاكل الإنسانية قد اجبرت حكاما مثل الحكام الحاليين في إيران إلى التراجع بعد سلسلة من القيود التي وضعها الحكم اثر سقوط الشاه.

دفعت التأثير الكبير للسينما على المجتمع حكام إيران خلال القرن المنصرم إلى تشديد قبضتهم والرقابة الصارمة على الانتاج السينمائي. غير ان كل هذه الرقابة خاصة تلك التي طبقت بعد الثورة، لم تستطع ان تحمد شلة الابداع لدى السينمائيين الإيرانيين.

في المرحلة الأولى، جلب الشاه القاجاري مظفر الدين زيارته لباريس ان يرى جهاز التصوير السينمائي الذي اثار عجب. وقد صاحبه في هذه الزيارة ابراهيم خان عكاس باشي المصور الخاص للشاه، وأول مصور سينمائي في إيران.

وطلب مظفر الدين شاه من ميرزا ابراهيم خان ان يشتري جهازا سينمائيا كاملا مع جميع ملحقاته وتم شحنه إلى طهران. وبعد مرور شهر، صور ميرزا ابراهيم خان أول فيلم إيراني في مدينة اوستاند البلجيكية وبحضور مظفر الدين شاه.

ومنذ تدخل السينما إلى إيران أصبحت وسيلة لتسليبة القاطنين في البلاط الملكي فحسب. ولم تتمكن السينما من التغلغل إلى الشارع الإيراني. ولكن بمرور الوقت استطاع اعيان البلد والشرفاه ان يتمتعوا بها الفن خاصة اثناء حفلات الإعراس والختان. وقام ميرزا ابراهيم خان بعد رجوعه من جولة في أوروبا وأمريكا الشمالية في عام 1904 من تأسيس أول دار عامة للعرض السينمائية. وقد اقتصر العرض على شهر رمضان فقط حيث كانت تعرض الأفلام الصامتة القصيرة. ويورد ميرزا ابراهيم خان صحاف باشي، احد



اقرأ

مملكة الروائيين العظام

صدر عن دار المدى أحدث كتب الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي بعنوان "مملكة الروائيين العظام" والكتاب مثلما تخبرنا المؤلفة هو مناجاة مع عدد من الكتاب الكبار ابتدأت مع اليوناني "نيكوس كاننزاكي" لتستمر مع هرمان هسه وغابرييل ماركيز: تعلمت من مناجاتي مع كاننزاكي أن لا أؤمن بالحدود، كان يقول: نواصل الصراع لأننا نحس التفوق لا الخنوع، ويضيف: نحن نغني رغم أنه لا وجود لمن يسمنا.



المالكي بين زمني

قبل عام من هذا التاريخ كان السيد نوري المالكي يجلس منشرخاً، مبنسماً أمام مذبح العراقي، ليعلن أنه أحد قادة الاحتجاجات، ولتغني بالتظاهرات ويحذر من الطائفية، ويطلبنا بأن نستمر في إنجاز المشروع الوطني الذي بدأه سيادته عام ٢٠٠٦، والذي لم تسمح له الإمبريالية أن يواصل إكماله.

بالأمس ونحن في نهاية شهر آب من عام ٢٠٢٠ ظهر نوري المالكي وهو يتحول، ويطلب بسحق الاحتجاجات لأنها أضرت بالدولة التي أراد عادل عبد المهدي أن يبنيها، لكن المظاهرين "المشاغين" لم يسمحوا له بتحويل بغداد إلى مدينة مثل طوكيو أو سنغافورة أو دبي، ويصر المالكي على أن يبرر لعادل عبد المهدي قتل أكثر من ٧٠٠ متظاهر وجرح الآلاف، ف"شيسوي عادل".

وقبل أن يفصح المشاهد من صدمة عبارة "شيسوي عادل"، أخبرنا السيد المالكي وبكل أريحية أنه على الحكومة أن تضرب بيد من حديد، وقبل أن تضرب بيد من حديد عليها أن تتذكر أنه لولا المصالحة الوطنية التي أعلنها المالكي والتي أشرف عليها "بروفيسور بحجم عامر الخزاعي"، لما كانت هناك بغداد، ولأن التجربة العراقية في المصالحة الوطنية تفوقت على تجربة المرحوم مانديلا.

إياك عزيزي القارئ أن تظن أن جنائي يهدف إلى السخرية من قادة البلاد الأشاوس، فالديمقراطية العراقية تقضي بأن يبقى المواطن العراقي متفرجاً، فيما يجمع السياسة شركاء، يضمن كل منهم مصالح الأخر، حامياً لفساده، مترقفاً بزيمه الذي يتقاسم معه الكعكة العراقية في لاد من أن يخرج علينا السيد نوري المالكي عام ٢٠١٩ ليشتد بالتظاهرات، وأن يعود عام ٢٠٢٠ ليشتد نفس التظاهرات.

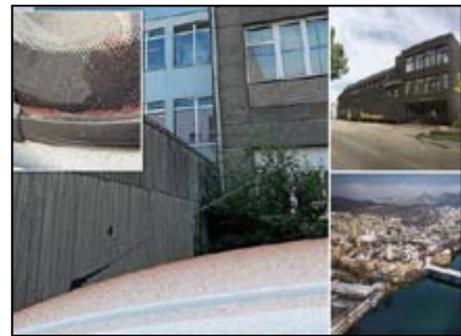
هذه هي النتيجة، لا حدود للسخرية من المواطن العراقي، ولهذا عندما يقول السيد المالكي إن المظاهرين يريدون الشر بهذا البلد، دون أن يشير بإصبعه إلى قلة الشباب في بغداد والبصرة والناصرية والنجف وكربلاء، فلا ينبغي أن نصاب بالدشمة، علينا أن نتوقع خيراً يقول أصحابه إن السيد المالكي استنكر بشدة وشجب بقوة استخدام المظاهرين للحجارة، لأنه اكتشف أن على المظاهر أن يتلقى الرصاص وقنابل الغاز باعتبارهما هدايا من الحكومة، ليس أمامك عزيزي القارئ، سوى أن تصدق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، خصوصاً عندما يصرف وقته الثمين هذه الأيام على كتابة توجيهات وخطابات، يوماً ليسخر من الاحتجاجات، ويوماً من أجل الإسراع بإجتاز "تليط الخط" هل يسبب الحظر تدمراً لك، الأخير فاق ما قبله وما بعده، للأسف يعاني السيد المالكي من مشكلة عميقة مع العراقيين، فهم رغم ما يبذرون من إخلاص ورغبة في متابعة خطباته، لا يبدو أنهم يستطيعون حل الغاز ما يقوله، لذلك نراه بعد كل خطاب "يخرج من على الشاشة، ليشرح لمستعبيه بإشارة من إصبعه، عليهم يفهمون.



وجها العملة



في سويسرا السماء تقطر شوكلاتة!



وساهمت الرياح التي تزامنت مع العطل الفني في انتشار غبار حبوب الكاكاو-التي تعد مادة أساسية في تصنيع الشوكولاتة-، حول المنطقة المجاورة للمصنع، وفق ما تكرت شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأميركية.

ونشر حساب مدينة أولتن في تويتر صورة لسيارة كانت تغطيها طبقة رقيقة من مسحوق الشوكولاتة، الأمر الذي أثار تفاعلاً كبيراً مع ما جرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب أحد مستخدمي تويتر يقول: "السماء تمطر شوكلاتة... هذا لا يحدث إلا في الأحلام".

المحمصة في مصنعها في أولتن، الأمر الذي أدى إلى انتشار غبار الشوكولاتة على مساحات واسعة في البلدة.

استيقظ سكان بلدة أولتن السويسرية الواقعة بين مدينتي زيورخ وبازل، يوم الجمعة الماضي، وقد كسا البلدة غطاء خفيف من الشوكولاتة، بسبب عطل في أحد المصانع التي تنتجها.

فقد تعطل نظام التهوية في مصنع محلي للشوكولاتة تابع لشركة "لندت" الشهيرة، ما أدى إلى نفث المداخن غباراً من الكاكاو ملأ الشوارع وغطى السيارات

والأشجار والبيوت في البلدة. وقالت شركة لندت إن عيباً طفيفاً حدث بالفعل في نظام التهوية في خط "حبيبات الكاكاو"

قطة تونسية تصل ألمانيا وحدها عبر البحر المتوسط



بالشرطة بعد سماع ضوضاء داخل الحاوية، وعثر ضباط الشرطة على القطة، وربما قفزت على مقطورة في تونس، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وقال المتحدث باسم الشرطة في منطقة أونتر فرانكن بولاية بافاريا جنوبي ألمانيا، حيث عثر على القطة، "ربما قفزت على مقطورة في تونس"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وعبرت القطة البحر واليابسة لينتهي بها المطاف في شركة ألمانية، حيث اتصل موظفون

نكرت الشرطة الألمانية أن قطة تونسية انتهى بها المطاف في ألمانيا بعد أن علقت داخل حاوية شحن، في رحلة استثنائية نقلتها عبر البحر الأبيض المتوسط وما وراءه، ووصلت ألمانيا.

وقال المتحدث باسم الشرطة في منطقة أونتر فرانكن بولاية بافاريا جنوبي ألمانيا، حيث عثر على القطة، "ربما قفزت على مقطورة في تونس"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وعبرت القطة البحر واليابسة لينتهي بها المطاف في شركة ألمانية، حيث اتصل موظفون

"متحف السعادة" يفتح أبوابه في كوبنهاغن

البيضاء، ومن خلالها يمكن للفضولي أن يتعلم كل شيء عن نظرية السعادة في بعدها الاقتصادي أو في وجهها الكيميائي، لقاء رسم دخول قدره ١٣ يورو.

كذلك يُطلب من الزائر أن يَدُون تعريفه للسعادة على ورقة صغيرة تُصق على حائط إلى جانب نحو مائة ورقة أخرى.

وقد احتلت الدنمارك عام ٢٠٢٠، للسنة الثانية على التوالي، المركز الثاني بعد فنلندا في "تقرير السعادة العالمي" الصادر عن الأمم المتحدة سنوياً منذ عام ٢٠١٢.



لوحات كبيرة ملونة معلقة على الجدران

دشنت الدنمارك متحفاً للسعادة في وسط كوبنهاغن هو الأول من نوعه، يرمز إلى السعادة الهادئة والمستقرة التي يُجمع عليها أبناء هذه المملكة المصنفة في مقدمة الدول الأكثر سعادة، وأوضح مؤسس المتحف ميك واكينغ الذي يدير أيضاً معهد الأبحاث عن السعادة أن "ليليا براقق زوار المتحف حيث يطلعون على مختلف زوايا السعادة، وعلم تاريخ السعادة، وسياسة السعادة، وعلم السعادة".

وفي قاعات المتحف، عُرضت المعلومات على

أديل تكشف اسم الكتاب الذي ألهمها وغير حياتها ووزنها للأفضل

الكاتبة جليتون دويل، وقامت أديل البالغة من العمر "٣٢ عاماً" والحائزة على جائزة "غرامي" بنشر غلاف الكتاب عبر حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" الذي يتابعها فيه أكثر من ٣٨ مليون شخص، وحثت الملايين من معجبيها ومتابعيها حول العالم على قراءته إذا كانوا يريدون ويرغبون في إجراء تغييرات مهمة في حياتهم، وكتبت قائلة لهم: "إذا كنت مستعداً فهذا الكتاب سيهز عقلك ويجعل روحك تصرخ". وأضافت أن أي شخص يريد تصفية ذهنه وتغيير نفسه، يجب أن يقرأ الكتاب، مشيرة إلى أنها لم تكن تعرف أنه المسؤول الوحيد عن فرحتها وسعادتها وحريتها.



بعد أكثر من عام على خسارتها وزنها الزائد، واكتسابها رشاقة مثالية تكاد لا تعرف أنها هي أديل السابقة، كشفت المغنية البريطانية الشهيرة أديل، صاحب الفضل في تغيير شكلها وحياتها للأفضل والأجمل، وأوضحت أن الفضل كله يعود إلى كتاب "تنمية ذاتية" الذي ألهمها للقيام بتغيير كبير في حياتها وهو الذي ساعدها في العثور على الفرحة والحرية وأتقدها من التوتر والإرهاق، على حد وصفها.

وشرحت النجمة البريطانية أديل، التي تعيش وتقيم حالياً في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، كيف تغيرت حياتها للأفضل بشكل كامل بعد أن قرأت كتاب التنمية الذاتية "إبدأ العيش" لمؤلفته

بعد ١٩ عاماً براد بيت وجنيفر أنيستون يلتقيان في فيلم جديد

يجتمع النجم براد بيت مع زوجته السابقة النجمة جينيفر أنيستون، بعد ١٩ عاماً منذ آخر تعاون بينهما، وتحديداً منذ عام ٢٠٠١ عندما ظهر "بيت" كضيف شرف في إحدى حلقات المسلسل الشهير "الأصدقاء".

ووفقاً لصحيفة ميرور البريطانية، فإن النجمان اجتماعاً خلال جلسة قراءة نص نسخة جديدة من فيلم "فاست تايمز" الذي تم عرضه في عام ١٩٨٢، الذي قام ببطولته النجم الشهير "شون بن"، ليكون بمثابة لم الشمل بين الزوجين السابقين اللذين انفصلا في عام ٢٠٠٥.

ونكرت الصحيفة، أن جيمي كيميل، صديق "أنيستون" منذ فترة طويلة وعضيف برنامج The Late Show الكوميدي بالإضافة إلى جوليا روبرتس، مانيو ماكونهي، شيا لابوف، مورغان فريمان، هنري جولدوينج، دين كوك، شون بن، الذين اشتهروا بأدوارهم في الفيلم الأصلي.

وتزوج براد بيت وجنيفر أنيستون عام ٢٠٠٠، وانفصلا عام ٢٠٠٥؛ بسبب علاقة بيت بالممثلة الأمريكية أنجلينا جولي، وانتشرت خلال الفترة الأخيرة، العديد من الشائعات بشأن عودة بيت وأنيستون، وبدء علاقتهما العاطفية مرة أخرى.



جواد الزيدي: على الحكومة متابعة من يخرقون الضوابط والنظر لأصحاب الدخل اليومي

فتحي.

- هل متى سيستمر الحظر الجزئي؟
- اعتقد حتى نهاية هذا العام.
- كيف سيكون العالم بعد كورونا؟
- اعتقد لا شيء يتغير في العالم، ماعدا خسارة بعض الشركات بعض مصادرها.
- هل يسبب الحظر تدمراً لك؟
- ابدأ، لم أخرقه نهائياً، وانجز عمالي في الأوقات المسموح بها.
- هل حاولت خرق الحظر؟
- لا لم أخرق الحظر لا مرة واحدة.
- أكثر صديق او صديقة تواصلت معها؟
- المترجم شاكر حسن راضي في الامارات، والدكتور مسلم الطعان في الكوفة، وياقر الكرياسي في النجف، وصقر عليشي في دمشق.

- ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟
- الالتزام بالحظر الشامل ومتابعة من يخرقون الضوابط، فضلا عن خلية أزمة مهنية عارفة وليست شكلية مع النظر للعاملين واصحاب الدخل اليومي.
- هل تمارس الرياضة؟
- نعم امارس المشي السريع لساعة يوميا.
- نصيحتك لمواجهة الفايروس؟
- احترام التوصيات الصحية وعدم الاستهانة بها أو بوجود الفايروس والالتزام في البيوت وتنفيذ التباعد الاجتماعي.
- آخر كتاب قرأته واخر فلم شاهدته؟
- آخر كتاب قرأته خيانة المققنين لإوارد سعيد، اما آخر فلم شاهدته فهو الوفاء العظيم بطولمة محمود ياسين ونجلاء

- في القراءة والكتابة ومتابعة التلفزيون والرياضة المسائية اليومية، كما اعمل على كتاب في الخط العربي.
- ماذا تقرأ خلال الحظر؟
- قرأت بعض الكتب المؤجلة في الاختصاص والفلسفة، فضلا عن قراءة رواية شبح نضفي ل محمد خضير سلطان، وخيانة المققنين لإوارد سعيد، هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟
- لا اعرف في مسألة التخطي، ولكني ملتزم بالتباعد الاجتماعي والمتطلبات الأخرى.
- الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي اهم كان الاقرب اليك؟
- اعتقد الثلاثة يسيرون بخط متوازي، لكل منهم وقته وحاجتنا اليه، لا أفضلية لأحدهم على الأخر.



تطورات الوباء، فضلا عن متابعة بعض البرامج الحوارية مثل روافد على قناة العربية ومختلف عليه على الحرة.

■ كيف تقضي يومك؟

ماس القيسي

يمارس الرياضة سيرا على الاقدام لساعة يوميا، ويلتزم بإرشادات التباعد الاجتماعي، ولا يخرق الحظر ابدأ، الأكاديمي في الفن التشكيلي جواد الزيدي حل ضيفا لدينا في "المدى وكان لنا معه الحوار التالي:

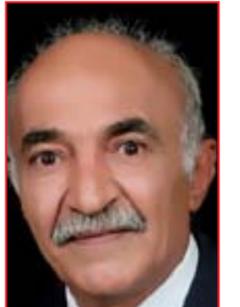
- ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟
- تعلمنا ان نتكيف مع الطوارئ وأن نتجنب بعض العادات السلبية، وعدم ضياع الوقت.
- ما هي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟
- هي ذات البرامج التي اتابعها قبل الحظر مثل الأخبار العراقية والعالمية ومنها

في زمن كورونا ...

صباح

■ **حسام الرسام**

المطرب يستعد لتسجيل اغنية "ما كنت للناس أحبك"، كتب كلماتها الشاعر حازم جابر ومن ألحان مظفر الأمير. يذكر أن الرسام قام مؤخرا بتسجيل عدد من الاغاني العراقية التراثية التي غنتها زهور حسين ومائدة نزهت وعباس جميل في مسعى لإعادة احياء تراث الاغنية العراقية.



■ **أحمد جنديل**

القصص والروائي صدرت له رواية بعنوان "غابة اللوم" وهي الرواية الخامسة التي يصدرها، وقد سبق للكاتب جنديل ان اصدر أربع روايات، أبرزها "الرماد" و"الشيطان يتألق ليلا" كما اصدر ست مجاميع قصصية ومسرحيتين.

بغداد / 27- C°	البصرة / 29- C°
أربيل / 27- C°	النجف / 28- C°
الموصل / 28- C°	الرمادي / 28- C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

